



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

معهد العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية

شعبة: العلوم الاقتصادية

تخصص : تحليل إقتصادي و إستشراف



رؤى الصيرافة الإلكترونية كضرورة لعصرنة البنوك الجزائرية  
دراسة حالة - بنك البدر بني صاف -

➤ من إعداد طالبة :

لحسن بن شريف ليلي

الاستاذ المشرف	جباري لطيفة	جامعة بلعاج بوشعيب عين تموشنت
رئيس اللجنة	زناقي سيد أحمد	جامعة بلعاج بوشعيب عين تموشنت
المتحن	سي محمد كمال	جامعة بلعاج بوشعيب عين تموشنت

السنة الجامعية : 2021/2020



# شكر و تقدير

إن الشكر لله شكرا عظيما و الحمد لله حمدا كثيرا

«...رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي وان اعمل صالحا

ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين...»

أية 19 سورة النمل

و عملا بقوله رسول الله ﷺ :

« من لا يشكر الناس لا يشكر الله»

أتقدم إلى مشرفتي الأستاذة جباري لطيفة بجزيل الشكر على نصائحها و توجيهاتها التي لم

تبخل علي بها

أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من علمني حرفا



# إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و الصلاة و السلام على سيدنا مُحَمَّد و على آله و صحبه أجمعين  
أما بعد:

فبكلمة طيبة و صدر رحب أهدي ثمرة نجاحي إلى الذي أمسك بيدي بقوة منذ صغري و لم يسمح  
أن أقع، إلى قدوتي الأولى ونبراسي الذي ينير دربي، ومثلي الأعلى في الحياة؛ فهو من علمني كيف أعيش  
بكرامة وشموخ،

إلى من رفعت رأسي عاليا افتخارا به, إليك يا قدوتي أبي العزيز الغالي أطل الله في عمره.

أهدي مشروع تخرجي إلى تلك المرأة العظيمة التي تقف كلماتي عاجزة عن وصفها، إلى التي تستقبلني  
بابتسامة وتودعني بدعوة، إلى التي ربنتني صغيرا ونصحتني كبيرا قرة عيني وفؤادي أُمي الغالية أطل الله في  
عمرها وجعلها تاجا فوق رؤوسنا

إلى من بهم اكبر و عليهم اعتمد، سندي وعضدي و أفراحي وأحزاني، إخوتي سيف الدين و مسعود.

إلى جميع أفراد العائلة كبيرا و صغيرا.

إلى صديقاتي العزيزات: قدار زهرة، حدو بن دربال فريال، هاجر نور الهدى، خلوفي كوثر.

إلى كل من ساعدني في هذا البحث أخص بالذكر أفراد وكالة بنك البدر لبني صاف لكم كل  
الشكر.



فهرس

المحتويات

الصفحة	العنوان	
		الإهداء
		الشكر العرفان
.ا		فهرس المحتويات
.اا		فهرس الأشكال
.ااا		فهرس الجداول
أ		مقدمة عامة
01	عموميات حول الصيرفة الإلكترونية	الفصل الأول
02		تمهيد
03	الصيرفة الكترونية و النظام المصرفي	المبحث الأول
03	ماهية الصيرفة الكترونية	المطلب الأول
03	نشأة و ظهور الصيرفة الكترونية	الفرع الأول
04	مفهوم الصيرفة الالكترونية	الفرع الثاني
06	خصائص الصيرفة الإلكترونية	الفرع الثالث

08	خدمات الصيرفة الإلكترونية و أهميتها	المطلب الثاني
08	خدمات الصيرفة الإلكترونية	الفرع الأول
11	أنظمة الصيرفة الإلكترونية في الجزائر	الفرع الثاني
13	أهمية الصيرفة الإلكترونية	الفرع الثالث
15	وسائل الدفع الإلكتروني أنواعه	المطلب الثالث
15	مفهوم وسائل الدفع الإلكتروني	الفرع الأول
15	أنواع وسائل الدفع الإلكترونية	الفرع الثاني
18	أهمية العمل بالصيرفة الإلكترونية	الفرع الثالث
20	الأدبيات التطبيقية	المبحث الثاني

20	الدراسات السابقة	المطلب الأول
26	المقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية	المطلب الثاني
27		خلاصة
	" دراسة تطبيقية في بنك الفلاحة و التنمية الريفية" BADR	الفصل الثاني
28		تمهيد
29	عموميات حول بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR	المبحث الأول
29	لمحة عن بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR	المطلب الأول
31	خدمات بنك الفلاحة و التنمية الريفية لوكالة بني صاف	المطلب الثاني
32	الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية بني صاف -516-	المطلب الثالث
33	الهيكل التنظيمي لوكالة بنك BADR بني صاف	الفرع الأول
35	مهام بنك الفلاحة و التنمية الريفية (BADR)	الفرع الثاني
37	الهيكل التنظيمي لوكالة BADR بني صاف	الفرع الثالث
38	أنواع بطاقات الدفع الإلكترونية لبنك الفلاحة و التنمية الريفية ل بني صاف	المبحث الثاني
38	بطاقة الماستر كارد MasterCard	الفرع الأول
41	البطاقة البنكية " بطاقة العمل " carte affaire "	الفرع الثاني
43	البطاقة البنكية بطاقة CIB	الفرع الثالث
46	بطاقة التوفير	الفرع الرابع
48	بطاقة السحب CBRI	الفرع الخامس
50	موضوع عقد BADRSMS	الفرع السادس
53		خاتمة الفصل
		الخاتمة العامة
		قائمة المراجع
		الملخص

قائمة الأشكال

و الجداول

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
40	مخطط ماستركارد لسنتين 2021/2020	01
43	رسم بياني لبطاقة العمل خلال السنوات 2021/2017	02
45	مخطط بطاقة CIB 2021/2017	03
48	رسم بياني لبطاقة التوفير خلال السنوات 2021/2017	04
49	رسم بياني لبطاقة CBRI خلال السنوات 2021/2017	05

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	الرقم
40	-جدول حالة بطاقات الدفع-ماستركارد من 2021/2017.	01
43	جدول حالة بطاقة الدفع-بطاقة العمل 2021/2017	02
45	جدول حالة بطاقة الدفع-بطاقة CIB 2021/2017	03
47	جدول حالة بطاقة الدفع-بطاقة التوفير 2021/2017	04
49	جدول حالة بطاقة الدفع-بطاقة CBRI 2021/2017	05

# المقدمة العامة

مقدمة

يعيش العالم في وقتنا الحاضر وسط كثير من الابتكارات و الاختراعات في جميع المجالات, حيث شملت هذه التغيرات في مجال الاقتصاد على المستوى العالمي الذي شهد تحولات سريعة و هامة على الصعيد التكنولوجي, الذي تأثر بصورة كبيرة فقد أنتقل من مفهومه التقليدي إلى مفهوم مختلف و هو ما يسمى الاقتصاد الرقمي الذي يركز أساسا على المعرفة و تقنيات المعلومات التي حلت محل رأس المال و كذا اندماجه بموجة رقمية .

فقد أصبحنا نعيش في زمن ثورة تكنولوجيا المعلومات التي غيرت مجرى الاقتصاد, و جعلت هذه الثورة التكنولوجية العالم قرية صغيرة شهدت خلالها كل المتغيرات الاقتصادية تطورا سريعا و حاسما من حيث الضخامة و النشاط.

ويعد الاقتصاد الرقمي توجهها عالميا حديثا تسعى إلى تحقيقه الدول و المجتمعات من خلال الاستفادة من معطيات العصر و التحول من اقتصاد الصناعات إلى اقتصاد المعلومات و من إنتاج البضائع إلى إنتاج المعلومات, وإيجاد اقتصاد رقمي يكون عموده الفقري شبكات الاتصالات و المعلومات, و الاعتماد على قوة المعلومات و المعرفة و رأس المال البشري. فقد ساهمت شبكة الإنترنت بنموها الهائل و الذي تضاعف خلالها مستخدمو الشبكة خلال فترة وجيزة.

و مواكبة التطورات الاقتصادية العالمية و تنمية المناخ الملائم للاستثمار, و لتكون هناك منافسة على المستوى العالمي و تكون الدول العربية على خارطة الاقتصاد الرقمي و عصر المعرفة و التكنولوجيا الحديثة قامت بدورها بتبني تلك المشاريع البارزة في مجال تكنولوجيا المعلومات و التي تغذي بدورها متطلبات هذا الاقتصاد الجديد و كذلك من أجل العمل على تضييق الفجوة الرقمية السائدة.

فقد شملت هذه التغيرات القطاع المصرفي الذي يلعب دورا هاما و حيويا في الحياة الاقتصادية لما له من تأثير إيجابي في تحقيق التنمية, و مع تنامي العولمة في جميع المجالات بما فيها المجال المالي, و انتشار المنافسة بين المؤسسات المالية شهدت البنوك تقدما ملموسا في مجال السماح للعملاء بتنفيذ العمليات المصرفية خصوصا تقديم العديد من الخدمات المبتكرة من خلال شبكات الاتصال الإلكترونية و ذلك باستخدام وسائل الدفع الإلكترونية الأمر الذي أدى إلى ظهور البنوك الإلكترونية التي جعلت العمليات المالية أكثر سهولة.

و في ظل تأثر الأجهزة البنكية بتداعيات العولمة المالية و تزايد حجم النشاط البنكي و تنوع خدماته, فقد أصبحت البنوك بحاجة ماسة إلى اعتماد أسلوب إداري ديناميكي يستطيع التعامل مع التطورات الاقتصادية و بإمكانه تلبية الرغبات المتزايدة للمجتمعات الحديثة و تطلعاتها, و استجابة لتلك الحاجة البنكية فقد أنتجت تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات أسلوب الصيرفة الإلكترونية.

و في ضوء التغيرات المستجدة لتطبيق ثقافة بنكية جديدة و تجسيد الإدارة الإلكترونية في البنوك الناجمة عن تحرير القطاع المصرفي و القفزة التي شهدتها قطاع الإعلام و الاتصالات.

فقد ساهمت الصيرفة الإلكترونية في مختلف الأجهزة البنكية بإزالة مظاهر الإدارة التقليدية للبنوك و أخذت حيزا واسعا من حاضر العمليات البنكية الحديثة و مستقبلها.

و على الرغم مما حققته الصيرفة الإلكترونية من تقدم لدى مختلف الأجهزة البنكية في العالم و عصرنة في خدماتها المقدمة إلا أنها شهدت تماطلا في تجسيدها لدى البنوك الجزائرية و تباطؤا في خطوات اعتمادها, كما أظهرت تأخرا بفقوة تكنولوجية كبيرة عن البنوك الأجنبية, و نظرا لاختلاف طبيعة المعوقات التي تحول دون توسع الصيرفة الإلكترونية في البنوك الجزائرية و تداخلها و فشل النظام البنكي الجزائري في تجاوز المعوقات و مواكبة المستجدات الدولية فإن نجاح تجسيدها يتوقف على مدى توفير المتطلبات اللازمة و تناسقها.

### إشكالية البحث:

و بناء على ما سبق سنحاول معالجة الموضوع من خلال طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

**ما دور الصيرفة الإلكترونية في عصرنة البنوك دراسة حالة بنك البدر لوكالة بني صاف عين تموشنت؟**

و يمكن تجزئة الإشكالية الأساسية إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المقصود بالصيرفة الإلكترونية؟ و ما مدى تطورها؟
- ما هي خدمات الصيرفة الإلكترونية؟ و ما مدى فعالية وسائل الدفع الإلكترونية في تسريع العمليات المصرفية؟
- ما هو واقع الخدمات المصرفية في الجهاز المصرفي في الجزائر و دورها في تنشيط الاقتصاد الجزائري؟

فرضيات البحث:

و قصد تسهيل الإجابة على الإشكالية المطروحة و الأسئلة الفرعية, و من أجل حصر الموضوع و تناول مختلف التساؤلات المطروحة سابقا, تم إدراج مجموعة من الفرضيات و التي سوف تقبل أو ترفض, و المتمثلة في:

- تحديث نظام الدفع المصرفي مرهون بتغيير و تحديث الثقافة المصرفية لدى الجمهور الجزائري.
- ضرورة و فعالية و سرعة العمليات في نظام الدفع الإلكتروني يستوجب تبني التقنيات العصرية للاستجابة لحاجة العملاء الاقتصاديين.
- تأخرت الجزائر في مواكبة التطورات العالمية لاسيما في ميدان المعلومات و الاتصال جعل استعمال المصارف لهذه التكنولوجيا ضعيفا مما أدى إلى ضعف في أداء الخدمات المصرفية, و من أجل مواكبة هذه التطورات تبنت إدارات المصارف الجزائرية إستراتيجيات مناسبة لمواجهة التحديات المتباينة, في ظل الانفتاح المالي و التحرير المصرفي.
- ضرورة و سرعة العمليات في نظام الدفع إلكتروني, يستوجب تبني التقنيات العصرية لاستجابة لحاجة العملاء الاقتصاديين.

أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة الذاتية في فهم المصطلحات حديثة النشأة و تكوين فكرة عامة خاصة بعد انتشار استعمالها في مختلف المراكز التجارية و المحلات.
- معرفة أهمية الصيرفة الإلكترونية بالنسبة للبنوك التجارية, و الرغبة في فهم مختلف المصطلحات البنكية حديثة النشأة كالتجارة الإلكترونية و ماهي البطاقات البنكية و كيفية استعمالها.
- معرفة ما مدى استجابة البنوك الجزائرية لمثل هذه التغيرات الحاصلة .

أهمية البحث:

باعتبار أن العالم يشهد تبلور تحولات اقتصادية عميقة تقودها تكنولوجيا المعلومات و الاتصال, و التي أدت إلى بناء مجتمع معلومات, تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الدور الذي تلعبه الصيرفة الإلكترونية في البنوك التجارية و ضرورة مسايرة التطور المصرفي الذي يعتبر دعامة التطور الاقتصادي فأصبح من المهم اختيار التقنيات و الوسائل و الأنظمة التي تحقق للبنوك عوائد و أرباح من جهة و تقلل تكاليفها و أخطائها من جهة أخرى و بالمقابل تحقق رضا الزبائن.

أهداف البحث:

ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها مايلي:

- إبراز ماهية الصيرفة الإلكترونية و أنواعها
- معرفة كيفية تقييم وسائل الدفع الحديثة و كيفية التعامل بها
- إبراز أهمية استعمال وسائل الدفع الإلكترونية في البنوك التجارية لمواكبة التطورات الحاصلة في المجال المصرفي
- معرفة أهم العوامل المساعدة على انتشار وسائل الصيرفة الإلكترونية

حدود الدراسة:

**أولاً: الحدود المكانية:** تم إجراء هاته الدراسة التطبيقية ببنك الفلاحة و التنمية الريفية لوكالة بني صاف.

**ثانياً: الحدود الزمانية:** امتدت هذه الدراسة ما بين 2021/05/18 إلى 2021/06/01.

المناهج المتبعة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة و تحقيق أهداف الدراسة سنعتمد على المنهج الوصفي و ذلك من خلال التطرق إلى الجانب النظري للبنوك التجارية أما التحليلي فقد إعتمدناه من أجل دراسة و تحليل مختلف الإحصائيات و الجداول و الأشكال.

### صعوبات الدراسة:

واجهتني أثناء إعداد هذا البحث العديد من الصعوبات منها:

\* العائق الأول كان جائحة كورونا التي صعبت علينا الدراسة و هذا للإجراءات الوقائية المتبعة.

\* حداثة الموضوع في المصارف الجزائرية خلق جوا من غياب ترجمة العربية لكل المصطلحات التقنية التي تخص الموضوع.

\* نقص المراجع الخاصة بموضوع الدراسة خاصة الكتب.

\* صعوبة إجراء الدراسات التطبيقية السابقة نظرا لتأخر الكبير الذي تشهده الصيرفة الإلكترونية في البنوك الجزائرية.

### تقسيمات الدراسة:

الفصل الأول: جاء بعنوان عموميات حول الصيرفة الإلكترونية يندرج عنه.

المبحث الأول: الصيرفة الإلكترونية و النظام المصرفي و الذي بدوره ينقسم إلى عدة فروع.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية أي الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: جاء بعنوان دراسة تطبيقية حول بنك الفلاحة و التنمية الريفية و الذي ينقسم إلى

المبحث الأول: عموميات حول بنك الفلاحة و التنمية الريفية و الذي بدوره ينقسم إلى عدة فروع

المبحث الثاني: أنواع بطاقات الدفع الإلكترونية لبنك الفلاحة و التنمية الريفية بني صاف.

# الفصل الأول

تمهيد:

في ظل تزايد حجم النشاط البنكي و تنوع خدماته، أصبحت البنوك بحاجة ماسة إلى اعتماد أسلوب ديناميكي يستطيع التعامل مع التطورات الاقتصادية و تلبية لتلك الحاجة البنكية، فقد أنتجت تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات أسلوب الصيرفة الإلكترونية.

و لتطبيق ثقافة بنكية جديدة و تجسيد الإدارة الإلكترونية في البنوك الناجمة عن تحرير القطاع المصرفي و القفزة التي شهدتها قطاع الإعلام و الاتصالات، فقد ساهمت الصيرفة الإلكترونية بإزالة مظاهر الإدارة التقليدية للبنوك.

و على الرغم مما حققته الصيرفة الإلكترونية من تقدم لدى مختلف الأجهزة البنكية في العالم و عصرنة خدماتها إلا أنها شهدت تماطلا في تجسيدها لدى البنوك الجزائرية و تباطؤا في خطوات اعتمادها، و نظرا لاختلاف طبيعة المعايير التي تحول دون توسع الصيرفة الإلكترونية في البنوك الجزائرية و تداخلها و فشل النظام البنكي الجزائري في تجاوز هذه المعايير و مواكبة المستجدات الدولية فان نجاح تجسيدها يتوقف على مدى توفير المتطلبات اللازمة و تنسيقها.

سنحاول في هذا الفصل التطرق للصيرفة الإلكترونية من جانبها النظري :

المبحث الأول

المبحث الثاني

المبحث الأول : الصيرفة الإلكترونية و النظام المصرفيالمطلب الأول : ماهية الصيرفة الإلكترونية

يستخدم اصطلاح المصارف الكترونية (électronique Banking) أو مصارف الانترنت (internet Banking) تعبير متطور و شامل للمفاهيم ظهرت مطلع التسعينات كمفهوم الخدمات المالية عن بعد أو المصارف المالية عن بعد ( Remote électronique Banking) و تطور هذا المفهوم مع ظهور و تطور الانترنت إذا أمكن إنشاء المصارف الكترونية عبر هذه الشبكة.

الفرع الأول: نشأة و ظهور الصيرفة الإلكترونية

تطور مفهوم الخدمات المالية على الخط لتحويل الفكرة من مجرد تنفيذ الأعمال عبر خط خاص من خلال برمجيات نظام حاسوب العميل، إلى مصرف له وجود كامل على الشبكة و يحتوي موقعه على كافة البرمجيات اللازمة للأعمال المصرفية.

تعود نشأة الصيرفة الكترونية إلى بداية السبعينات من القرن العشرين عندما بدأت البنوك تعرض خدماتها عبر الهاتف، فأصبح بإمكان الزبون استخدام الخط الهاتفي للاطلاع على أرصده، تحويل الأموال و تسديد الفواتير و في الثمانينات من نفس القرن أصبحت تلفزة الكابل و الحاسوب الشخصي وسائل جديدة يمكن استخدامها في الصيرفة بالبيت، وحلت بذلك مشكلة محدودية الأنظمة الهاتفية، فيما يخص الكتابة و الصورة فإن التطور الكبير التي عرفته تكنولوجية الانترنت أدى إلى أن تصبح هذه الأخيرة الوسيلة المثلى لغرض العمليات المصرفية المرتبطة بالحسابات و العمليات المالية دون تحرك للسيولة النقدية ففي 1955 عندما أنجزت Netscape أول برنامج يسمح بدخول مواقع الواب internet browse أصبحت الصيرفة عبر الخطوط الحقيقية الممكنة<sup>1</sup>.

ظهرت الصيرفة إلكترونية بظهور النقد إلكتروني مع بداية الثمانينات، حيث برز مفهوم monétique الذي يعني تزواج النقد بالإلكترونيك و يرجع استخدام البطاقة بدل النقد الائتماني إلى بداية القرن الماضي في فرنسا و ذلك عبارة عن بطاقات كرتونية تستخدم في الهاتف العمومي و في الولايات المتحدة

<sup>1</sup> - محمد منصف تطار، النظام المصرفي الجزائري و الصيرفة الإلكترونية، جامعة بسكرة، مجلة العلوم الإنسانية العدد 2، جوان 2002، ص

الأمريكية بطاقات معدنية تستخدم في تعريف الزبون على مستوى البريد، و في سنة (1958) بطاقات بلاستيكية و التي انتشرت دوليا و في سنة (1968) أصدرت مجموعة من ثمانية بنوك بطاقة Bank Americard و التي دولت لتتحول فيما بعد إلى شبكة visa العالمية كما تم في نفس العام إصدار البطاقة الزرقاء la carte bleue من قبل ستة بنوك فرنسية و في نهاية السبعينات و بفضل ثورة الإلكترونيك تم تزويد البطاقات بمسارات مغناطيسية piste magnétiques في عدد من البلدان الصناعية حيث أصبحت البطاقة ذاكرة و يمكن تجزئة القيمة المخزنة فيها لإجراء عمليات الدفع. و مند (1968) شرعت اتصالات فرنسا France télécom في تزويد غرف الهاتف العمومي بأجهزة قارئة لبطاقات الذاكرة carte à mémoire و في سنة (1992) أصبحت كل البطاقات المصرفية بطاقات (دفع أو سحب) في فرنسا برغوثة des carte à puce و بالتالي فهي تسمح بالتعرف على سلامة البطاقة<sup>1</sup>.

### الفرع الثاني: مفهوم الصيرفة الإلكترونية

قبل أن نذكر أهم التعاريف للصيرفة الإلكترونية يجب التمييز بين نوعين من المصارف التي تمارس الصيرفة الإلكترونية، فهناك مصارف التي ليست لها بيانات تأوي هياكلها وتسمى بالمصارف الإلكترونية أو الإقتراضية، وهناك مصارف عادية أو المصارف الأرضية وهي تقدم خدمات تقليدية كالإضافة إلى ممارسة الصيرفة الإلكتروني<sup>2</sup>.

دأبت الأبحاث الاقتصادية المهمة بالبنوك على تقديم صيغ مختلفة للتعبير عن مفهوم الصيرفة الإلكترونية، و على الرغم من اختلاف هذه الصيغ إلا أنها تتجه بمضمونها نحو مفهوم واحد.

المصارف الإلكترونية بمعناها الحديث ليست مجرد فرع لمصرف قائم يقدم خدمات مالية و حسب بل موقعا ماليا تجاريا إداريا استشاريا شاملا، له وجود مستقل على الخط.

<sup>1</sup> - statistics for online Banking, voir le site : <http://www.epaynews.com/statistics / banckstats.html>

<sup>2</sup> - محمد منصف تطار، النظام المصرفي الجزائري و الصيرفة الإلكترونية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 2، جامعة بسكرة، جوان 2002، ص

و يمكن إعطاء تعريف عام للمصاريف الإلكترونية، فيشير المصرف الإلكتروني إلى النظام الذي يتيح لزبون الوصول إلى حساباته، أو أية معلومات يريدها و الحصول على مختلف الخدمات و المنتجات المصرفية من خلال شبكة معلومات يرتبط بها جهاز الحاسوب الخاص به أو أية وسيلة أخرى<sup>1</sup>.

رغم ذلك يظل معيار تحديد مفهوم المصارف الإلكترونية مثار لتساؤل، و وفقا للدراسات العالمية و تحديدا جهات الإشراف و الرقابة الأمريكية والأوروبية، فإن هناك ثلاثة صور أساسية للمصارف الإلكترونية على شبكة الانترنت<sup>2</sup>:

أ. **الموقع المعلوماتي (INFORMATIONAL)** هو المستوى الأساسي للمصارف الإلكترونية أو ما يمكن تسميته بصورة الحد الأدنى من النشاط الإلكتروني المصرفي، ومن خلاله فإن المصرف يقدم معلومات حول برامج ومنتجاته و خدماته المصرفية.

ب. **الموقع التفاعلي أو الاتصال (COMMUNICATION)** بحيث يسمح الموقع بنوع من التبادل الاتصالي بين المصرف و عملائه، كالبريد الإلكتروني و تعبئة طلبات أو نماذج على الخط أو تعديل معلومات القيود و الحسابات.

ج. **الموقع التبادلي (TRANSACTIONAL)** و هذا هو المستوى الذي يمكن القول أن المصرف فيه يمارس خدماته و أنشطته في بيئة إلكترونية، حيث تسمح هذه الصورة السماح لزبون بالوصول إلى حساباته و إدارتها وإجراء الدفعات النقدية و الوفاء بقيمة الفواتير و إجراء كافة الخدمات الاستعلامية و إجراء الجولات بين حساباته داخل المصرف أو مع الجهات الخارجية، و هي التي تمثل المصارف الإلكترونية.

كما تعرف الصيرفة الإلكترونية بأنها تقوم بإجراء العمليات المصرفية بطرق إلكترونية، أي باستخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الجديدة، سواء تعلق الأمر بالسحب أو بالدفع أو بالائتمان أو بالتحويل أو بالتعامل في الأوراق المالية أو غير ذلك من الأعمال المصرفية، و في ظل هذا النمط من الصيرفة لا

<sup>1</sup> - يوسف مسعدواي، البنوك الإلكترونية، مداخلة في الملتقى الوطني حول المنظومة المصرفية الجزائرية و التحولات الاقتصادية - الواقع و التحديات - جامعة شلف يوم 14 و 15 ديسمبر 2004، ص 227.

<sup>2</sup> - معن ثابت العارف، الصيرفة الإلكترونية - خدمات تجاوزت حدود الزمان و المكان، مداخلة في الملتقى الدولي حول عصرة نظام الدفع في البنوك الجزائرية و إشكالية التجارة الإلكترونية، جامعة شلف، 2001، ص 6.

يكون العميل مضطرا لتنقل إلى البنك، إذ يمكنه القيام ببعض العمليات مع مصرفه و هو في منزله أو في مكتبه، و هو ما يعني تجاوز بعدي المكان و الزمان<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث : خصائص الصيرفة الإلكترونية

تتميز الصيرفة الإلكترونية عن الإدارة البنكية التقليدية بمجموعة من الخصائص، والتي يمكن تلخيصها في العناصر الآتية:

أ - اعتماد الإدارة الإلكترونية: ويتحقق ذلك ب أداء كل المعاملات المنجزة من الإدارة البنكية

من تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم وتحفيز بإحلال المكتب الإلكتروني محل المعاملات الورقية من

خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات و اعتماد البنية التحتية للإدارة الإلكترونية.

ب - إزالة القيد المكاني للخدمة البنكية: لقد كانت سياسة التوزيع قبل العقدين الأخيرين من القرن

الماضي تركز على شبكة الفروع، ولكن مع التطبيق المتنامي للتكنولوجيات الحديثة في توزيع الخدمات

البنكية ظهرت طرق جديدة في التوزيع المصري حيث لاحظنا في السنوات القليلة الماضية ظهور قنوات

توزيع جديدة إلى جانب الفروع التقليدية<sup>2</sup>. (((وتتمثل هذه القنوات في آلات الصرف الآلي ونقاط البيع

الإلكترونية و الصيرفة المنزلية و الصيرفة المحمولة و الصيرفة الهاتفية وبنوك الإنترنت، إذ تجنب هذه القنوات

مشقة التنقل إلى مقر إدارة البنك للحصول على الخدمة باعتبارها تتيح إمكانية الالتقاء إلكترونيا.

ج - إزالة القيد الزمني للخدمة البنكية: حيث يسهل للعملاء من خلال الصيرفة الإلكترونية الحصول

على الأموال أو تحويلها في أي لحظة زمنية<sup>3</sup>. ((( فعند ممارسة الصيرفة الإلكترونية فإن حصول العملاء

على الخدمات البنكية متاح في أي لحظة زمنية ولا ينحصر في المجال الزمني المخصص لأداء موظفي البنك

<sup>1</sup> - رحيم حسين و هواري معراج، الصيرفة الإلكترونية كمدخل لعصرنة المصارف الجزائرية، ملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية و التحولات الاقتصادية - واقع و تحديات - جامعة شلف، الشلف، 2004، ص : 02/01.

<sup>2</sup> - نعمون وهاب، النظم المعاصرة لتوزيع المنتجات المصرفية و إستراتيجية البنوك، ملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية و التحولات الاقتصادية - واقع و تحديات - جامعة شلف، الشلف، 2004، ص : 01.

<sup>3</sup> -Shradha Nigudge and Mohsin Khan Pathan, E-Banking : services, Importance in Business, Advantage, Challenges and Adoption in india, Asian journal of Management Siences, vol .2-issue 3, March 2014, P : 119.

لمهامهم الإدارية، باعتبار أن اعتماد الإدارة الإلكترونية في البنوك من خلال وصلات الشبكات الداخلية ووصلات شبكات الإنترنت تضمن استمرارية ودوام أداء الخدمة.

#### د - الاستقلالية عن الهيكل التنظيمي : لا تقوم الإدارة الإلكترونية على الهياكل التنظيمية

ولا تعرف التسلسل الوظيفي المعمول به في دوائر الإدارة الإلكترونية، فهي إدارة لا تقوم على ممارسات الأفراد من موظفيهم وجهدهم اليدوي في إدارة معاملاته بقدر ما تقوم على إدارة المعلومات التي تحتفظ بها في دوائرها حسب برامج معينة<sup>1</sup>.

هـ - سهولة التعامل والتواصل : بمجرد اعتماد البنك للصيرفة الإلكترونية فإنه سيصبح قادرًا على توفير المعلومات اللازمة بسرعة وبدقة متناهية، هذا الأمر سيؤدي إلى تبسيط الإجراءات الإدارية واختصار وقت وجهد أداء الخدمات البنكية وهو ما ينعكس إيجابيًا على جودة تلك الخدمات وتسهيل إجراءات التعامل وعمليات التواصل مع مختلف العملاء وكذلك بين أقسام البنك.

و - المرونة الإدارية : يستطيع البنك عند ممارسته للصيرفة الإلكترونية توسيع الخيارات المتاحة في عرض الخدمة من طرف البنك وطلبه من طرف العميل، ويرجع ذلك إلى أن الإدارة الإلكترونية إدارة مرنة يمكنها بفعل التقنية وبفعل إمكاناتها الاستجابة السريعة للأحداث والتجاوب معها متعددة بذلك حدود الزمان والمكان وصعوبة الاتصال، مما يعين الإدارة على تقديم كثير من الخدمات التي لم تكن متاحة أبدا بفعل تلك العوائق في ظل الإدارات التقليدية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - حسين مجد الحسن، الإدارة الإلكترونية : المفاهيم - الخصائص - المتطلبات، عمان، دار الوراق للنشر و التوزيع، 2011، ص : 76-77.

<sup>2</sup> - حسين مجد الحسن، الإدارة الإلكترونية : المفاهيم - الخصائص - المتطلبات، عمان، دار الوراق للنشر و التوزيع، 2011، ص : 78.

المطلب الثاني: خدمات الصيرفة الإلكترونية وأهميتهاالفرع الأول: خدمات الصيرفة الإلكترونية

إن ظهور الصيرفة الإلكترونية و تطورها في فترة قصيرة أنجر عنه مجموعة من الامتيازات، ومن أهمها الخدمات التي تقدمها عبر القنوات التوزيعية الإلكترونية المختلفة.

**أ- جهاز الصراف الآلي (A.T.M) Automatic Teller Machine**

قد ظهرت أجهزة الصراف الآلي في الثمانينات كبديل لموظفي الصرافة في الفروع المصرفية و ذلك بهدف تقليل المعاملات داخل البنك، فهي تعتمد على وجود أجهزة مخصصة لزبائن من أجل قيامهم بمختلف المعاملات المالية أليا دون اللجوء إلى مقر البنك، و تعتمد هذه الأجهزة على شبكة من الاتصالات تربط فروع البنك الواحد في حالة قيامها بخدمة أي عميل من البنك<sup>1</sup>.

فهي تلك الأجهزة التي يمكن نشرها بالأماكن المختلفة سواء بالجدار أو بشكل مستقل، و تكون متصلة بشبكة حاسب المصرف، و يقوم العميل باستخدام البطاقة البلاستيكية أو البطاقة الذكية للحصول خدمات متنوعة كالسحب النقدي، و الإيداع النقدي، إيداع الشيكات، دفع الفواتير، طلب كشف الحساب... الخ<sup>2</sup>.

**ب- الصيرفة عبر الهاتف المحمول (الصيرفة المحمولة): Mobile Banking**

منذ انطلاق الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول جرى تطور مذهل و كبير في مجال توظيف وسائل و بروتوكولات الاتصال و تبادل المعلومات في البيئة المصرفية.

إن الخدمات المصرفية التي تتاح من خلال الهاتف المحمول تشبه الخدمات التي تقدم عبر الهاتف الثابت، ولكنها تمتاز عنها بأنها تكون عبر بيانات و نص مكتوب، فتقوم هذه القناة بتزويد الزبون بالخدمة المصرفية في أي مكان و في أي وقت من خلال استخدام العميل لرقمه السري الذي يتيح له الدخول إلى حسابه

<sup>1</sup> - عبد الرحيم وهبية، "إحلال وسائل الدفع التقليدية بالالكترونية" «مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم التسيير، فرع نقود و مالية، جامعة الجزائر، 2006، ص50.

<sup>2</sup> - ناظم مجّد نوري الشمري، عبد الفتاح زهير العبد اللات، "الصيرفة الالكترونية (الأدوات و التطبيقات و معيقات التوسع)"، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن، 2008، ص30.

و الاستفادة من مجموعة من الخدمات كالاستعلام عن الأرصدة، الإطلاع على عروض المصارف الأخرى، الاستشارات و النصائح بشأن القروض و التسهيلات، تحويل الأرصدة من حساب إلى آخر، الاستعلام عن أسعار العملات و الفوائد<sup>1</sup>.

### ت - خدمة الهاتف المصرفي: *Phone Banking*

تستخدم البنوك هذه الخدمة لتفادي صفوف العملاء في الاستفسار عن حساباتهم و مختلف الخدمات المصرفية الأخرى، بحيث تتيح للعميل إجراء عمليات متعددة كالخدمات الاستعلامية، تحويل المبالغ المالية من حساب إلى حساب آخر عبر الانترنت، طلب كشف الحساب، شراء الأوراق المالية، متابعة سوق الأسهم.

استفادة البنوك و كذلك العملاء من هذه الخدمة، فأصبحت هناك مراكز متخصصة لاتصال لخدمة العملاء، حيث تستمر هذه الخدمة يوميا و لمدة 24 ساعة، تعتمد على شبكة تربط فروع البنك الواحد ككل، بحيث يكون الاتصال بفروع البنك برقم موحد بينهما<sup>2</sup>، إضافة إلى أنها توفر عليها الكثير من الخدمات التي تستغرق منها و من العميل وقتا كبيرا، زيادة على الاقتصاد في التكلفة، حيث ساعدت هذه المراكز على نمو علاقة خاصة بين العميل و المصرف بحيث أصبح يشعر بخصوصيته مع البنك الذي يتعامل معه، و ازدادت هذه الخدمات تطورا و ذلك بإدخال البريد التلقائي لرد على مكالمات العملاء.

### ث- الصيرفة المنزلية: *Home Banking*

و تتمثل في تلك الخدمات المصرفية التي تتم من خلال الحاسوب الشخصي المتواجد بالمنزل أو مقر العمل أو في أي مكان آخر يتواجد به العميل، ويتصل بحاسوب المصرف فيتمكن من خلاله العميل الحصول على خدمات تقريبا نفسها التي يحصل عليها من خلال الهاتف المحمول<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - رشيد بوعافية، "الصيرفة الإلكترونية و النظام المصرفي الجزائري" «، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع نقود و مالية، جامعة البليدة، 2005، ص 73.

<sup>2</sup> - عبد الرحيم وهبية، "إحلال وسائل الدفع التقليدية بالالكترونية" «، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم التسيير، فرع نقود و مالية، جامعة الجزائر، 2006، ص 27.

<sup>3</sup> - عبد الرحيم الشحات، "المخاطر المالية في نظم المدفوعات في التجارة الإلكترونية"، مجلة الباحث، العدد (02)، جامعة الملك عبد العزيز، 2007، ص 50

**ج- الصيرفة عبر الأنترنت (بنوك الأنترنت) Internet Banks**

تعد بنوك الأنترنت الأعم و لأشمل و الأيسر، و الأكثر أهمية في مجال قنوات توزيع الخدمات المصرفية الإلكترونية، وذلك بفضل اتساع شبكة الأنترنت و الزيادة اليومية لعدد مستخدميها<sup>1</sup>.

وتقدم بنوك الأنترنت جميع النشاطات المصرفية التي تقوم بها المصارف التقليدية مثل : الإطلاع على الرصيد، تحويل الأموال و تسديد الفواتير، وغيره من النشاطات<sup>2</sup>.

كما تقدم خدمات أخرى متقدمة مثل :

-عمليات الدفع الإلكتروني.

-الإطلاع على صور الشيكات و الفواتير.

-التأمين على الحياة و على الممتلكات الشخصية و التجارية.

-تجارة الأوراق المالية.

و من خلال ما سبق نرى أن الصيرفة عبر الأنترنت توفر خدمات حديثة و متنوعة للعميل، و تتيح له الحصول عليها حيثما يريد و متى يريد ذلك، كما أن للزبون قدرة أوسع في اختيار البنك و الخدمات المناسبة له نظرا لتوفر المعلومات، و سهولة الحصول عليها .

**ج- خدمات نقاط البيع الإلكترونية : Point of sale Services**

وتشمل أنواع متعددة من الخدمات المالية للدفع الآلي في المحلات التجارية مثل :

ضمان الصكوك و الدفع و القيد المباشر عن طريق التحويل الإلكتروني من حساب المشتري إلى حساب التاجر باستخدام بطاقة العميل و الجهاز الموجود لدى التاجر<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> ناظم محمد نوري الشمري ، عبد الفتاح زهير العبد اللات ، "الصيرفة الإلكترونية (الأدوات و التطبيقات و معيقات التوسع )"،

الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن، 2008، ص 32

<sup>2</sup> - محمد منصف تطار، النظام المصرفي الجزائري و الصيرفة الإلكترونية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 2، جامعة بسكرة، جوان 2002، ص

الفرع الثاني : أنظمة الصيرفة الإلكترونية في الجزائر.

يعتمد الجهاز البنكي الجزائري في ممارسة أسلوب الصيرفة الإلكترونية لدى فروعها على نظامين هما :

**1- نظام التسوية الإجمالية الفورية (RTGS)**

رغبة في مواكبة أحدث التطورات التكنولوجية و الاستجابة لحاجة البنوك الجزائرية فقد ساهم بنك الجزائر بمساعدة البنك العالمي في بناء شبكة إلكترونية بنكية وطنية تعمل في إطار نظام الدفع الإلكتروني متطور يتمثل في نظام التسوية الإجمالية الفورية (RTGS)

إذ يعرف نظام التسوية الإجمالية الفورية بأنه نظام تسوية المبالغ الإجمالية في الوقت الحقيقي و يتم فيه سير التحويلات بصفة مستمرة و على الفور بدون تأجيل و على أساس إجمالي.

كما يعرف بأنه نظام مركزي إلكتروني يعمل على أساس فوري إجمالي نهائي و مستمر لتنفيذ أوامر التحويل الدائنة و يوفر نقطة تسوية للأنظمة التصفية العاملة في بلد ما من خلال حسابات المصارف المركزية<sup>2</sup>.

حيث ساهم هذا النظام في تقدم إجراء مختلف التسويات المالية ما بين البنوك من خلال تحول المبالغ الكبيرة المستعجلة، إذ تكمن أهداف بناء نظام التسوية الإجمالية الفورية في مايلي :

- تأهيل نظام الدفع الجزائري إلى مستوى الدولي و استجابته للمقاييس الدولية.

- تقليص فترة التسوية المالية بتطبيق عمليات الدفع في الوقت الحقيقي و تجسيد مبادئ الإدارة الإلكترونية

- التشجيع على استعمال النقود الإلكترونية و الاستجابة لاحتياجات مستخدمي وسائل الدفع الإلكتروني

- تشجيع البنوك الأجنبية على الإقامة بالجزائر و تقوية روابطها بالبنوك المحلية.

<sup>1</sup> - نبيل دانون حاسم، "معيقات تطبيق الصيرفة الإلكترونية في القطاع المصرفي الحكومي"، العدد (25)، جامعة العراق، 2010، ص 07.

<sup>2</sup> - شيروف فضيلة، اثر التسويق الإلكتروني على جودة الخدمات المصرفية : دراسة حالة بعض البنوك في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التسويق بجامعة قسنطينة، قسنطينة، 2010، ص:149.

## تدنية تكاليف الدفع الإجمالية

إن المشاركة في نظام التسوية الإجمالية الفورية مفتوحة لكل مؤسسة لها حساب تسوية في بنك الجزائر بالإضافة إلى انضمام مجموعة المؤسسات المصرفية المالية و الخزينة العمومية و مركز الصكوك البريدية<sup>1</sup>.

و قد نتج عن وضع نظام التسوية الفورية قيد التشغيل أثرا إيجابيا على تسيير خزينة البنوك على أساس أن كل عمليات الدفع بين البنوك و التي تتم عن طريق تحويل مبالغ مالية، إضافة إلى المدفوعات المستعجلة التي تمر عبر هذا النظام، سواء تعلق الأمر بالتحويل إلى حساب المصارف نفسها أو لحساب زبائنها.

و قد ساهمت إدارة هذا النظام و نظمها بنك الجزائر إضافة إلى مؤسسات الوساطة المالية في تسهيل عملية تكيف عملاء المصارف مع النظام الجديد و تبنيهم له كأداة دفع ناجعة في خدمة الساحة المصرفية و متعاملبيها<sup>2</sup>.

## ب- نظام المقاصة الإلكترونية

تم تعريف نظام المقاصة الإلكترونية في الجريدة الرسمية بأنه نظام جزائري يخص نظام آلي و غير مادي لأوامر الدفع المضبوطة من قبل المقاصة<sup>3</sup>، كما يسمى هذا النظام بنظام المقاصة عن بعد، باعتباره يعمل على المعالجة الآلية لجميع المعاملات المالية بين البنوك لكل وسائل الدفع المعروضة و المتداولة بينها (صكوك ، تحويل ، اقتطاع، عمليات البطاقة البنكية).

و ذلك عن بعد و بشكل ألي من خلال الشبكة الإلكترونية الرابطة بين البنوك و بعض المؤسسات المالية تحت إشراف البنك المركزي. إذ يهدف نظام المقاصة الإلكترونية إلى مايلي:

- تفعيل آلية عمليات الدفع و تبادل البيانات بين مختلف البنوك و الخزينة العمومية و بريد الجزائر
- سلامة العمليات المحاسبية الجارية في إطار المقاصة بين البنوك و ضمان أمن المعلومات المتبادلة بينها.

<sup>1</sup> - بريكة السعيد، واقع عمليات الصيرفة الالكترونية و أفاق تطورها في الجزائر، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص: بنوك و تأمينات، جامعة العربي بن مهيدي بام البواقي، أم بواقي، 2011، ص : 249.

<sup>2</sup> - منية خليفة، الصيرفة الالكترونية كمدخل لتأهيل و عصنة البنوك الجزائرية، الملتقى الدولي حول عصنة نظام الدفع في البنوك الجزائرية و إشكالية اعتماد التجارة الالكترونية في الجزائر - عرض تجارب دولية - المركز الجامعي لخميس مليانة، 2011، ص : 14.

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الجزائرية، العدد: 26، 2006/4/24.

- تمكين البنوك الجزائرية من إدارة سيولتها بشكل أدق و استشراف الوقوع في مخاطرها.

- تقليص فترات التحصيل الجارية بين البنوك و تعزيز دور البنك المركزي في التحكم في الكتلة النقدية.

إذ يعمل هذا النظام على أساس المقاصة متعددة الأطراف لأوامر الدفع، حيث يتم صب الأرصدة الصافية من أجل التسوية المؤجلة في النظام في ساعة محددة مسبقا في النظام، حيث تشمل هندسته صيغة تبادل أوامر الدفع بشكل متواصل بين المشتركين تبعا لتاريخ يوم التبادل، و مرحلة حساب الوضعيات الصافية متعددة الأطراف حسب كل مشارك و ذلك قبل إقفال يوم التبادل، ومرحلة للصب من أجل تسوية الأرصدة الصافية في حسابات التسوية الخاصة بالمشاركين المفتوحة في هذا النظام<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث : أهمية الصيرفة الإلكترونية .

تعتبر المصارف الإلكترونية الوسيلة المناسبة لتحقيق معدلات أفضل لمنافسة و البقاء في السوق، في ظل التنافس القوي في السوق المصرفي و الذي عنوانه الخدمة الشاملة و الأسرع و الأقل تكلفة، فهي تفتح آفاق و فرص جديدة للاستثمار و مكان لتقديم الخدمة المالية السريعة بأقل كلفة و مكان للإدارة المتميزة لاحتياجات الزبون، كما أن تطور أنظمة الدفع الإلكترونية و ظهور النقود الإلكترونية المصاحب لتطور الأعمال الإلكترونية و التجارة الإلكترونية، يقدم مبرر لوجود المصارف الإلكترونية.

ونشير إلى أن هناك إجماع بأن هذه التكنولوجيات أدت إلى تنفيذ العمليات.

بسرعة فائقة .

بتكلفة منخفضة .

بطريقة آمنة .

وعلى مدار اليوم والأسبوع .

<sup>1</sup> - منية خليفة ، الصيرفة الإلكترونية كمدخل لتأهيل و عصنة البنوك الجزائرية، الملتقى الدولي حول عصنة نظام الدفع في البنوك الجزائرية و إشكالية اعتماد التجارة الإلكترونية في الجزائر - عرض تجارب دولية - المركز الجامعي لخميس مليانة، 2011 ، ص : 15 .

وهناك من يذهب إلى أبعد من ذلك ويرى في أنها مكنت من تزويد الأسواق المالية بأساليب وأدوات لم يكن بإمكان علماء الاقتصاد في الماضي التنظير لها.

و حسب الدراسات التي أجريت على مواقع المصارف الإلكترونية إضافة إلى الدراسات البحثية الصادرة عن مؤسسات الأبحاث المختلفة و التي تظهر ما يلي:

-غالبية مواقع المصارف على الانترنت مواقع تعريفية معلوماتية و ليست مواقع خدمات مصرفية على الخط.

-أن الكثير من مواقع البحثية توفر مدخل شامل لكافة مواقع المصارف على شبكة الانترنت، و من هنا فإن أهم إستراتيجية في واقع المصارف على شبكة الانترنت هي أن يدرك القائمون عليها أنه لا بد من نشر موقع المصرف في مختلف محركات البحث.

-غالبية المواقع تقدم مواقع تعريفية و معلوماتية، لكن لن يمضي وقت على تحولها إلى مواقع خدمية تقييم علاقات تفاعل مباشرة مع الزبون. حيث سيؤدي تبني نظام الصيرفة الإلكترونية في الجزائر إلى حدوث العديد من التغيرات الإيجابية على الاقتصاد وبعهد أقل.

أ-تأثير الصيرفة الإلكترونية على الاقتصاد الجزائري: إن مرور الاقتصاد الجزائري بفترة انتقالية نحو اقتصاد السوق جعله مستعد لتبني كل الوسائل التي تؤدي إلى الاستقرار.

ب-تأثير الصيرفة الإلكترونية على المؤسسات الاقتصادية: تعمل الصيرفة الإلكترونية على تحسين الإدارة و اقتصاد الوقت والتكلفة و الاستفادة من الخدمات بجودة عالية.

ج-محاورة الاقتصاد الموازي.

د-إيجاد وتطوير التجارة الإلكترونية في الجزائر.

المطلب الثالث : وسائل الدفع الإلكتروني أنواعه.الفرع الأول : مفهوم وسائل الدفع الإلكتروني .

إن اتساع نطاق المصارف الإلكترونية سمح بتضاؤل دور النقود الورقية و الدفع التقليدي أمام ازدهار الدفع الإلكتروني، حيث تعبر هذه الأخيرة عن الصورة أو الوسيلة الإلكترونية للدفع التي نستعملها في حياتنا اليومية من أجل تسوية المعاملات التجارية و المالية و الفرق الجوهرية بين سابقتها هي أن كل عملياتها و تسييرها يكون إلكتروني و لا وجود للأوراق النقدية أو للأوراق التجارية في تسوية الالتزامات بين الدائن و المدين.

تمثل وسائل الدفع الإلكترونية أهم مكونات نظام الدفع الإلكتروني تنفذ فيه المعاملات بواسطة وسائل الدفع الإلكترونية و مصطلح إلكتروني يعني تقنية تستخدم فيه وسائل كهربائية أو مغناطيسية في تبادل المعلومات أو تخزينها.

تتضمن عملية الدفع الإلكتروني أربعة أطراف : المتعامل (الدافع أو المشتري )، البنك الذي أصدر وسيلة الدفع، البنك الذي يتحصل على المبلغ لحساب المستفيد من الدافع (البائع)، شبكة الانترنت.

فيعرف الدفع الإلكتروني على أنه عملية تحويل الأموال هي في الأساس ثمن سلعة أو خدمة بطريقة رقمية أي باستخدام أجهزة الكمبيوتر، و إرسال البيانات عبر خط هاتفية أو شبكة ما بأي طريقة إلكترونية أخرى لإرسال البيانات<sup>1</sup>.

الفرع الثاني : أنواع وسائل الدفع الإلكترونية.

إن ظهور الصيرفة الإلكترونية وكذا تطور الصناعة المصرفية أدى إلى ظهور شكل جديد من وسائل الدفع الإلكترونية فسهولة حملها وسهولة عملها جعلها تتميز عن غيرها من الوسائل التقليدية فبدلاً من

<sup>1</sup> - عبد الرحيم وهبية، "إحلال وسائل الدفع التقليدية بالالكترونية"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم التسيير، فرع نقود و مالية، جامعة الجزائر، 2006، ص25

حمل النقود بحجم كبير مثلا يحمل صاحب النقود بطاقة مخزن فيها النقود وهذه البطاقة هي من أحد أنواع وسائل الدفع الإلكترونية التي سنتطرق إليها:

### أولا: البطاقة البنكية وأنواعها:

تعد البطاقة البنكية مظهرا حديثا من مظاهر تطور شكل ونوعية النقود وتعرف أيضا باسم النقود البلاستيكية فهي عبارة عن بطاقة بلاستيكية ومغناطيسية كالكارت الشخصي أو الفيزا أو الماستركارد وتمكن هذه البطاقات حاملها من الحصول عن النقود عن طريق آلات الصرف الذاتي، كما تمكنه أيضا من شراء معظم احتياجاته أو أداء مقابل ما يريده من خدمات وذلك دون أن يكون لديه مبلغ كبيرة قد تتعرض

للسرقة أو الضياع وللبطاقة البنكية أنواع هي:

1- بطاقة الدفع: هي البطاقة التي تعتمد على وجود أرصدة فعلية للعميل لدى البنك في صورة حسابات جارية لمقابلة المسحوبات المتوقعة للعميل حامل البطاقة وتتميز بأنها توفر الوقت و الجهد للعملاء وكذلك زيادة أي إيرادات البنك المصدرة لها.

2- بطاقة الصرف البنكي: وتختلف هذه البطاقة عن بطاقة الائتمان في أن السداد يجب أن يتم بالكامل من قبل العميل للبنك خلال الشهر الذي تم فيه السحب أي أن فترة الائتمان في هذه البطاقة لا تتجاوز شهرا، ورغم المزايا التي تتيحها البطاقات البلاستيكية لحاملها إلا أنها لا تزال غير منتشرة بالقدر الكافي في الوطن ويمكن إرجاع ذلك لعدة أسباب منها انخفاض المستوى الثقافي حول هذا النوع من البطاقات.

3- بطاقة الانترنت: أصدرت شركة الماستركارد و الفيزا كارد بطاقة خاصة للتسويق عبر الانترنت.

4- بطاقة السحب الآلي: هي بطاقة تمكن للعميل بمقتضاها سحب مبالغ نقدية من حسابه بحد أقصى متفق عليه ويتم إصدارها من جانب البنك رغبة في عدم وجود زحام على شبكة الصرف وكذلك لتمكين العميل من صرف المبلغ المحدد الذي يحتاجه خلال الفترة التي يكون فيها البنك مغلق .

5- بطاقة الشيكات: يتعهد فيها البنك بسداد الشيكات التي يجررها العميل بشروط معينة وتحتوي عادة على اسم العميل، توقيعه، و رقم حسابه والحد الذي يتعهد البنك الوفاء به في كل شيك يجره العميل.

6- بطاقة الائتمان: هي بطاقة بلاستيكية صغيرة الحجم تصدرها البنوك ومنشآت التمويل الدولية تمنح لأشخاص لهم حسابات مصرفية مستمرة وهي من أشهر الخدمات المصرفية الحديثة.

### ثانيا: البطاقات الذكية والنقود الإلكترونية

أ/ البطاقات الذكية: هي عبارة عن بطاقة بلاستيكية ممغنطة ومزودة بشرائح إلكترونية دقيقة ذات ذاكرة وقد أرت تفاعلية تسمح بتعامل البطاقة مع الوحدات المصرفية وتنقسم إلى: بطاقة متصلة، بطاقة غير متصلة، بطاقة مزدوجة.

ب/ النقود الإلكترونية: هي مجموعة من البروتوكولات والتوقعات الرقمية التي تتيح للرسالة الالكترونية أن تحل فعلا محل تبادل العملات التقليدية وتعرف أيضا بأنها سلسلة الأرقام التي تعبر عن قيم معينة تصدرها البنوك التقليدية أو البنوك الافتراضية لمودعيها.

### ثالثا: المحفظة الإلكترونية والشيكات الإلكترونية

أ/ المحفظة الإلكترونية: هي عبارة عن قيمة مخزنة إلكترونيا على جهاز مثل البطاقة ويكون فيها شريط ممغنط والذي يتم تخزين معلومات الحساب عليه وتتيح هاته المحافظ لحاملها التعامل معها كأنه يحمل نقودا لكنها في شكل مختلف.

ب/ الشيك الإلكتروني: هو المكافئ الإلكتروني للشيكات الورقية التي تتعامل بها فهو رسالة إلكترونية يرسلها موقع الشيك إلى حامل الشيك ليقدمه للبنك عبر الانترنت ثم يحول البنك قيمة الشيك إلى حساب حامل الشيك وبعده يقوم بإلغاء الشيك وإعادةه إلكترونيا إلى حامل الشيك ليكون دليلا على صرف الشيك.

### رابعا: التحويلات المالية الإلكترونية والفاتورة الإلكترونية:

أ/ التحويلات المالية الإلكترونية: التحويل المالي هو عبارة عن عملية يتم بموجبها نقل مبلغ معين من حساب إلى آخر عن طريق تقييده في الجانب المدين للأمر والجانب الدائن للمستفيد سواء أنه هذا التحويل في حسابين مختلفين في نفس البنك أو في بنكين مختلفين.

ب / الفاتورة الإلكترونية: هي النظام الذي يسمح بإرسال الفواتير إلكترونياً إلى العميل عبر الإنترنت والمعلومات المطلوبة تكون مطبوعة على الفاتورة ويتم تسديد قيمتها من خلال حساب العميل الجاري إلكترونياً.

### الفرع الثالث : أهمية العمل بالصيرفة الإلكترونية .

سيؤدي تبني نظام الصيرفة الإلكترونية في الجزائر إلى حدوث العديد من التغيرات الإيجابية سواء على الاقتصاد الجزائري بصفة عامة و النظام المصرفي بصفة خاصة و ذلك من خلال :

#### 1 - تأثير الصيرفة الإلكترونية على الاقتصاد الجزائري :

إن الفترة الانتقالية التي مر بها الاقتصاد الجزائري نحو اقتصاد السوق جعله مستعداً لتبني كل الوسائل التي تؤدي به إلى الاستقرار. فهل يمكن للصيرفة الإلكترونية أن تكون كمدخل لبناء اقتصاد رقمي في الجزائر؟

1- بناء الاقتصاد الرقمي في الجزائر : إن تبني نظام الصيرفة الإلكترونية يكون القاعدة نحو الانطلاق في مشاريع رقمية أخرى، تدفع بالاقتصاد الجزائري نحو اقتصاد رقمي يقوم على أساس الرقمنة، و ذلك بتوظيف المعلومات و المعرفة في إدارته بوصفها المورد الجديد للثورة، و مصدر إلهام الابتكارات الجديدة.

2- محاربة الاقتصاد الموازي : إن تأخر وسائل الدفع في المنظومة المصرفية الجزائرية فرض على المتعاملين التجاريين بالتعامل خارج الدائرة المصرفية. هذا التعامل قد ساعد على تداول النقود خارج هذا الإطار و الذي ساهم في بروز ظاهرة الاقتصاد الموازي<sup>1</sup>، و تفتشي ثقافة الاكتناز، كلها عوامل ساعدت في ارتفاع السوق الموازية و هذا يعتبر تهديد لاقتصاد الجزائري الذي لازال هشاً، و بالتالي فإن اعتماد الصيرفة الإلكترونية و إقامة أنظمة دفع إلكترونية سيسهل دخول النقود المتداولة في السوق الموازي إلى دائرة السوق المصرفية و بالتالي المساهمة في التخفيف من حدة الاقتصاد الغير رسمي.

<sup>1</sup> - الاقتصاد الموازي : هو مجموعة من النشاطات غير الشرعية التي تمارس على هامش الاقتصاد الرسمي من طرف أفراد و جماعات مختلفة، للبحث عن الربح السهل و التهرب من الضرائب و من المراقبة.

3- تطوير التجارة الإلكترونية في الجزائر : يجب على الجزائر تدعيم الصيرفة و وسائل الدفع الإلكترونية لإيجاد وسط مناسب لهذه التجارة، لأن أساس ظهور التجارة الإلكترونية يعود في الأصل إلى مدى انتشار استخدام وسائل الدفع و الصيرفة الإلكترونية.

**ب- تأثير الصيرفة الإلكترونية على النظام المصرفي الجزائري :**

1- مواكبة المصارف الجزائرية للتطورات العالمية : خاصة في ميدان الخدمات المصرفية الإلكترونية، علما أنها تستعد للاندماج في الاقتصاد العالمي و تبحث عن جلب الاستثمار الأجنبي.

2- تخفيض التكاليف : تخفيض النفقات التي تتحملها المصارف في أداء الخدمات و ذلك من خلال

إنشاء فروع جديدة في مناطق مختلفة و هذا لمساحة الجزائر الواسعة و التواجد على الانترنت قادر على التكفل بالوصول إلى عدد كبير من الزبائن و تقديم خدمات جيدة و متنوعة و بأقل تكلفة، إضافة إلى إمكانية تسويق خدماتها المصرفية.

3- تعزيز الشفافية : إن استخدام الانترنت في المصارف الجزائرية يشكل نافذة إعلامية لتعزيز الشفافية، و ذلك من خلال التعريف بهذه المصارف و الترويج لخدماتها و الإعلام عن تطورات المؤشرات المالية لوضعها تحت تصرف الباحثين و سائر الأطراف الأخرى المعنية بالأمر.

4- تفعيل دور بورصة القيم المنقولة بالجزائر : و ذلك من خلال إقامة أنظمة دفع إلكترونية و سوق مالية إلكترونية تساهم في تطور أدائها و ترفيتها.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى المباحث التي لها علاقة بموضوع الدراسة، حيث قسمنا المبحث إلى مطلبين حيث خصصنا المطلب الأول للدراسات السابقة أما المطلب الثاني فخصصنا للمقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة

- **مورادي سعيدة** - (2019/2018) بعنوان الصيرفة الإلكترونية في الجزائر بين الواقع و المأمول دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة أدرر عبارة عن مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد نقدي و بنكي .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الصيرفة الإلكترونية و أنواعها و كيفية تقييم وسائل الدفع الحديثة و كيفية التعامل معها، إبراز أهمية استعمال وسائل الدفع الإلكترونية في البنوك التجارية لمواكبة التطورات الحاصلة في المجال المصرفي.

- معرفة أهم العوامل المساعدة على انتشار وسائل الصيرفة الإلكترونية أي وسائل الدفع الإلكترونية.

- الوقوف على أهم الوسائل التي تتم بها التعاملات في بنك الفلاحة و التنمية الريفية.

- تبيان أهمية الدور الذي تلعبه الصيرفة الإلكترونية ووسائل الدفع في البنوك التجارية و ضرورة مسايرة التطور المصرفي الذي يعتبر دعامة التطور الاقتصادي فأصبح من المهم اختيار التقنيات و الوسائل و الأنظمة التي تحقق البنوك عوائد و أرباح من جهة و تقليل تكاليفها و أخطائها من جهة أخرى و بالمقابل تحقق رضا الزبائن و احترامهم.

- **بن منصور فريدة** - (2011/2010) بعنوان الصيرفة الإلكترونية كمدخل لبناء الاقتصاد الرقمي في الجزائر دراسة حالة البنك الخارجي BEA وكالة ورقلة عبارة عن مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص بنوك و مالية.

ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها ما يلي :

- محاولة تسليط الضوء على الاقتصاد الرقمي و أهم تطبيقاته باعتباره من المواضيع الحديثة.
- إبراز ماهي الصيرفة الإلكترونية، بإضافة إلى تسليط الضوء على المصارف الإلكترونية.
- إبراز أهمية اعتماد الصيرفة الإلكترونية في المصارف الجزائرية.
- حيث تظهر أهمية هذا البحث باعتبار أن العالم يشهد تبلور تحولات اقتصادية عميقة تقودها تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و التي أدت إلى بناء مجتمع المعلومات و تشييد الاقتصاد الرقمي و نخص بالذكر الصيرفة الإلكترونية، إذ أن هذا التطور التكنولوجي أدى إلى إحداث نقلة مهمة من مجال وسائل الدفع.
- بلحسن فاطمة الزهراء - حكار منى أحلام (2016/2015) بعنوان فعالية السياسة النقدية في ظل الصيرفة الإلكترونية دراسة حالة الجزائر عبارة عن مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص نقود، بنوك و مالية دولية.
- تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مختلف أدوات السياسة النقدية لمعرفة أدوات السياسة النقدية المناسبة لوضع و ظروف الاقتصاد.
- محاولة الوقوف على أهم المؤثرات التي ساهمت في تغيير شكل الخدمات المصرفية الحديثة إن كان من ناحية الخدمة المصرفية نفسها أو من ناحية الهيئة المقدمة للخدمة المصرفية.
- إظهار أهم المراحل التي مر بها الجهاز المصرفي و كذا أفاق تحديثه في ظل السياسة النقدية الفعالة و التي تسعى إلى استقرار نقدي.
- تحليل واقع الجهاز المصرفي العربي و تحديد مدى تطوره و تحديد العوامل و المحددات المحلية و الخارجية التي تؤثر على أدوات السياسة النقدية.
- اقتراح آليات تنفيذ السياسة النقدية و منهجية متابعتها و تقديم النتائج المترتبة عليها.
- القيام بدراسة لكل من الصيرفة الإلكترونية و السياسة النقدية في الاقتصاد الجزائري.
- قياس أثر الصيرفة الإلكترونية وهذا لكون فعالية السياسة النقدية تكمن في كفاءة الصيرفة الإلكترونية.

- الوقوف على أهم العراقيل و التحديات التي تواجه التعامل الحسن لخدمات الصيرفة الإلكترونية مع تحديد الإجراءات القانونية و التشريعية الخاصة بها.

تبرز أهمية هذا الموضوع في الدور الكبير الذي يلعبه العمل المصرفي في رفع معدلات النمو الاقتصادي و المكانة التي تحتلها السياسة النقدية في الجزائر أيضا إلى جانب تحليل و تتبع تطور العرض النقدي محاولة إبراز أهمية مواكبة بنك الجزائر المستجدات في مجال إدارة السياسة النقدية.

- **طاهر لطفي - جميعي صلاح الدين (2016/2015)** بعنوان المصرفي الإلكتروني و دوره في تعزيز و تطوير نظم الدفع الحديثة للتجارة لإلكترونية عبارة عن مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير أكاديمي في العلوم الاقتصادية تخصص تمويل مصرفي.

وتهدف إلى التعرف بأن التحول إلى الأعمال المصرفية الإلكترونية يعد وسيلة جديدة من وسائل المعاملات البنكية تتم بها أعمالها المصرفية بين البنك و العملاء، حيث أوجدت البيئة الجديدة للعمل المصرفي الإلكتروني تطبيقات تقنية ووسائل حديثة لأنظمة الدفع الإلكتروني وهو ما أثر إيجابيا على دور التجارة الإلكترونية من خلال تحسين المعاملات و الصفقات بأسرع وقت و أقل مخاطرة .

و عليه فقد كان للزمن على الجزائر ضرورة تطوير نظامها المصرفي و خاصة في مجال التجارة الإلكترونية و أنظمة الدفع الخاصة بها و ذلك من خلال وضع إصلاحات للمنظومة المصرفية في البنوك الجزائرية.

- **سميرة بريح** - بعنوان دور الصيرفة الإلكترونية في تعزيز القدرات التنافسية للبنوك التجارية مذكرة تدخل ضمن متطلبات شهادة ماجستير أكاديمي في العلوم الاقتصادية تخصص بنوك.

تم التوصل في هذه الدراسة إلى أن استخدام ثورة الاتصالات جعلت من الخدمات المصرفية أمرا حتميا سيفوض نفسه في تحديد مستقبل المصارف و تطورها، كما التوصل إلى أن هناك أثر للصيرفة الإلكترونية على جودة الخدمة المصرفية و ذلك من خلال توفير إمكانيات واسعة كلها تساعد على الرفع من أداء البنوك لخدماتها بالرغم من وجود بعض المخاطر في تقديم الخدمة الإلكترونية.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصيرفة الإلكترونية و القدرة التنافسية للبنك و النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

- إن الصيرفة الإلكترونية تعد سلاحا تنافسيا فعالا لتحقيق رضى العملاء و بقاء و نمو البنك .

-تحقق الصيرفة الإلكترونية للبنك التكلفة ,الوقت و الراحة.

تساعد البنك على تعزيز القدرة التنافسية.

-توجد البنوك التجارية العمومية من طرف البنوك.

البنوك التجارية و الخاصة العاملة في السوق البنكي و بالتالي فهي تستفيد من المزايا التي تمنحها هذه الأخيرة و يمكن ملاحظتها من خلال تميزها بتقديم خدمات بنكية متميزة عن تلك المقدمة من طرف البنوك التجارية العمومية.

-**حفيظة كراع** - بعنوان تحديث و عصرنه المرفق المصرفي لمواكبة التطور في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال دراسة في القانون الجزائري عبارة عن مذكرة دكتوراه تخصص قانون أعمال.

تتناول هذه الدراسة التجربة التشريعية الجزائرية في تحديث و عصرنه المرفق المصرفي من أجل مواكبة التطور في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال للتوجه بالمرفق المصرفي نحو الصيرفة الإلكترونية باعتبارها الصورة الناتجة عن التزاوج بين العمل المصرفي و تكنولوجيا المعلومات و الاتصال.

بما أن البنك مرفقا من مرافق الدولة، بل هو أكثر من ذلك إذ يعد العصب الحساس لاقتصادها و بالتالي كان لابد للدولة من تحديث هذا المرفق ليواكب التطور في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، و هذا فعلا ما عملت عليه الدول في أنحاء العالم مستخدمة في ذلك جهودا قانونية و تقنية من أجل الوصول ب هذا المرفق إلى الشكل المطور و بشكل أكثر أمنا.

حيث تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على الجهود التي قامت بها الدولة الجزائرية في هذا المجال من أجل تحديث و عصرنه المرفق المصرفي لمواكبة التطور في تكنولوجيا الاتصال و المعلومات و مدى فعالية هاته الجهود في إرساء قواعد نظام مصرفي إلكتروني آمن و متوازن.

- **رحيم حسين - هواري معراج** - بعنوان الصيرفة الإلكترونية كمدخل لعصرنه المصارف الجزائرية عبارة عن مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص بنوك و مالية .

ملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية و التحولات الاقتصادية، واقع و تحديات، عصرنة المصارف ترتبط فضلا عن تطوير قاعدة التكنولوجيا في الإعلام و الاتصال بالتكوين و التدريب المستمرين للقوى العاملة و التجديد في التجهيزات و المنتجات و هو ما يقتضي تخصيص موازنات مناسبة لذلك، بل و استحداث وظيفة بحث و تطوير في هذه المؤسسات.

تعد الشبكة المصرفية، إذ على مستوى وكالات و فروع المصرف الواحد أو مابين المصارف مدخلا أوليا لعملية عصرنة وهو ما يظل غائبا إلى حد الآن.

تناول هذه الدراسة واقع الصيرفة الإلكترونية في العالم و كيفية الاستفادة من تجارب البلدان المتقدمة و الناشئة في هذا المجال، إضافة إلى أهم شروط و مقومات إقامة نظام للصيرفة الإلكترونية و ما مدى استعداد القطاع المالي و المصرفي خصوصا و البيئة العامة عموما.

- نصيرة شوب - (2013/2012) بعنوان الإدارة البنكية الإلكترونية في الجزائر دراسة ميدانية حول أنظمة النقد آلي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال تخصص مجتمع معلومات.

إن الموضوع محل الدراسة يكتسي أهمية كبيرة كونه يتصل مباشرة بالاقتصاد الوطني، فبفضل البنوك الإلكترونية و مختلف شبكات و قنوات النقد الآلي و ما تقدمه من خدمات، يتم تسريع إنجاز المعاملات التجارية و حركة رؤوس الأموال و المعلومات التقنية و القروض البنكية ... مما يسمح بتحرير المبادلات التجارية و انتعاش الاقتصاد الوطني بشكل أسرع و فعالية أكثر، فاعتماد البنك على شبكة الانترنت في عرض و تقديم خدماته من شأنه أن يخفض القيود التشريعية و التنظيمية المتعلقة بالأسواق الوطنية و يتيح انفتاحها على المنافسة الدولية.

- صراع كريمة - (2014/2013) بعنوان واقع و آفاق التجارة الإلكترونية في الجزائر مذكرة مقدمة تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة ماجستير في العلوم التجارية تخصص إستراتيجية.

يستند البحث أهميته باعتبار التجارة الإلكترونية من المواضيع الجديدة و الهامة التي فتحت أبواب واسعة أمام الأفراد و المنشآت الصغيرة و المتوسطة و الكبيرة كمجال جيد للاستثمار ناهيك عن تزايد سرعة المعاملات المالية عبر الانترنت سواء بين الأفراد أو المنظمات و التي يكون لها حتما أثر على الاقتصاد ككل. لذلك فإن مواكبة المستجدات الاقتصادية الحديثة و الاندماج في الاقتصاد العالمي و الانفتاح أمام

الأسواق العالمية هو تحدي كبير يتطلب تطوير الطاقات الإنتاجية و الإمام الكافي بتقنيات التجارة الإلكترونية التي أصبحت تفرض وجودها كل يوم أكثر من الآخر.

حيث تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على التجارة الإلكترونية باعتبارها من المفاهيم الجديدة في العالم الاقتصادي.

معرفة واقع استخدام الاقتصاد الجزائري للتجارة الإلكترونية و ماهي الخطط التي تتبناها الجزائر لاعتماد الجزائر هذه التجارة.

- بلخضر مُجّد - مشاش عبد الرزاق - (2019/2018) بعنوان الصيرفة الإلكترونية و النظام المصرفي الجزائري أفاق و تحديات مذكرة تخرج تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد نقدي و بنكي.

تظهر أهمية هذا البحث باعتبار أن العالم يشهد تبلور تحولات اقتصادية عميقة تقودها تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، و التي أدت إلى بناء مجتمع المعلومات و تشييد الاقتصاد الرقمي و نخص بالذكر الصيرفة الإلكترونية، إذ أن هذا التطور التكنولوجي أدى إلى إحداث نقلة مهمة في مجال وسائل الدفع، و منها تظهر الأهمية البالغة للموضوع مما دفعنا إلى محاولة دراسة تجربة الجزائر في هذا المجال.

حيث ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها :

- محاولة تسليط الضوء على التجارة الإلكترونية.

- محاولة إبراز و تقويم الإصلاحات المصرفية في الجزائر.

- إبراز أهمية اعتماد الصيرفة الإلكترونية في المصارف الجزائرية و كيفية أدائها مستقبلا في الجزائر.

المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية.

بعد استعراض الدراسات السابقة التي تم إجرائها في مجال الدراسة وجد أن هناك أوجه تشابه و أوجه اختلاف في عدة جوانب بين هذه الدراسات السابقة و الدراسة الحالية أهمها:

إن معظم الدراسات السابقة ركزت على عموميات الصيرفة الإلكترونية و مدى تطورها و دورها في تعزيز نظم الدفع الحديثة للتجارة الإلكترونية و دورها في تعزيز القدرات التنافسية للبنوك التجارية إضافة إلى مخاطر العمليات المصرفية و النقطة الأهم كيفية دفع عجلة النمو.

أما الدراسة الحالية اعتمدت على دراسة وكالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية ببني صاف التي تهدف إلى دراسة معمقة عن الصيرفة الإلكترونية و وسائل الدفع الإلكترونية ومختلف بطاقات المستخدمة في الدفع الإلكتروني و قد تمت هذه الدراسة في ظروف خاصة و هي حالة كورونا "كوفيد 19" الذي اجتاح العالم بأكمله فقد استغلينا هذه الجائحة لمعرفة التغيرات التي طرأت على البنك و كيف أثرت هذه الجوائح

خلاصة:

في ظل التحولات السريعة في البيئة التقنية للبنوك التقنية للبنوك التجارية التي سارت بخطوات سريعة نحو تبني المفاهيم الجديدة و المتطورة في إتمام الأعمال، حيث حققت مكاسب عديدة في عملها البنكي من خلال توسيع مجال عملها إلى تقديم خدمات حديثة إلكترونية وليدة التكنولوجيا المتطورة.

كما أنها ساهمت في توسيع تعاملاتها بتقديم خدماتها إلى شرائح أوسع من العملاء و ذلك راجح إلى القنوات التي أفرزتها الصيرفة الإلكترونية، و من جهة أخرى تعمل البنوك التجارية على تلبية حاجات عملائها المتزايدة و المتغيرة باستمرار وفق ما تمليه الظروف الراهنة و التي أثرت على عاداتهم بسبب ميلهم إلى استعمال الوسائل الإلكترونية الحديثة و التكنولوجيا المتطورة و التي تقرب المسافات بين أطراف العملية البنكية مما يحقق أداء أفضل من عدة زوايا من بينها الوقت و التكلفة و غيرها.

## الفصل الثاني

تمهيد الفصل

بعد الدراسة النظرية و الإلمام بجميع الجوانب المتعلقة بالصيرفة الإلكترونية و وسائل الدفع الإلكترونية، لابد من إجراء دراسة تطبيقية من أجل ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقية بهدف إيضاح مختلف بطاقات ووسائل الدفع الإلكترونية المعتمدة من خلال البنك.

سنحاول في هذا الفصل أي الجانب التطبيقي إسقاط دراسة ميدانية حول وسائل الدفع الإلكترونية في بنك الفلاحة و التنمية الريفية "BADR" على مستوى وكالة بني صاف -516- و قد خصصنا هذا الفصل لدراسة الجوانب التالية.

\* عموميات حول بنك الفلاحة و التنمية الريفية، و الذي يضم مفهوم البنك كمؤسسة مالية مصرفية، نبذة عن بنك الفلاحة و التنمية الريفية "BADR" ، وظائف البنك و هيكله التنظيمي.

\* وسائل الدفع الإلكترونية في بنك الفلاحة و التنمية الريفية، مختلف بطاقات الدفع الإلكترونية.

المبحث الأول: عموميات حول بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR

BADR «Banque De L'agriculteur Et De Développement Rural»

إن ظهور البنوك جاء نتيجة لتطور العلاقات الاقتصادية، و في كل مرحلة من هذا التطور زادت حاجة الناس إلى مثل هذه المؤسسات نظرا للوظائف و الخدمات التي تقدمها لربائتها.

إن إعادة هيكلة النظام البنكي في الجزائر كانت من أجل تلبية متطلبات المرحلة التي تولدت عن إعادة هيكلة مؤسسات القطاع الإنتاجي التي ترمي إلى التقريب بين المؤسسات الخاصة و العامة، و لقد أدت إعادة هيكلة هيكلة إلى ميلاد بنك جديد متخصص في القطاع الزراعي الذي كان من خصوصيات البنك الجزائري BNA و هو بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR.

المطلب الأول: لمحة عن بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR

البنك مؤسسة مالية تنصب عملياتها الرئيسية على تجميع النقود الفائضة عن اجتياح الجمهور أو منشآت الأعمال أو الدولة. فهو خصص لتمويل الأنشطة الفلاحة التقليدية العامة و هو مؤسسة مالية وطنية تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، إن بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR مؤسسة تنتمي إلى القطاع العمومي، أسست بموجب مرسوم 82-106 المؤرخ في 13 مارس 1982 برأس مال اجتماعي يقدر ب 33 مليار دج يقوم بمهمة تطوير القطاع الفلاحي و ترقية العالم الريفي، و تعتبر الشبكة الوحيدة التي تستطيع التواجد في المناطق النائية الصغيرة، في بداية المشوار تكون من 140 وكالة متنازل عليها من طرف البنك الوطني الجزائري BNA، و أصبح يختص في يومنا هذا ما يقارب 51 مجمع استغلال من بينه مجمع الاستغلال الجهوي لعين تموشنت الرمز 051 و 320 وكالة بدر من بينها بني صاف رمزها 516 و 5 وكالات مركزية.

- تشغل هذه الوكالة عددا من الموظفين مابين إطارات و عاملين، تهدف هذه الوكالة إلى تمويل النشاطات الاقتصادية بما فيها المؤسسات الصغيرة و المتوسطة إضافة إلى القطاع الفلاحي و الترقية.

- يلعب دور الوسيط بين البنوك، و يعتبر أداة لتنفيذ المخططات و برامج التنمية الفلاحية.

و قد اكتسب سمعة و كفاءة عالمية في ميدان تمويل القطاع الزراعي، و لكن بعد الإصلاحات التي شهدتها المنظومة المصرفية و خاصة قانون النقد و القرض الصادر بتاريخ 10 أفريل 1990 الذي ينص على نهاية فترة تخصص البنوك، و مع بدر بنك BADR أتجه إلى مجالات أخرى من النشاط الاقتصادي

خاصة قطاع المؤسسات الاقتصادية الصغيرة و المتوسطة (PME/PMI) بدون الاستغناء عن القطاع الفلاحي الذي تربطه معه علاقات مميزة.

نظرا لكثافة الشبكة و أهمية التشكيلية البشرية صنف بنك بدر (BADR) من طرف مجلة قاموس البنوك Almanach Bankeys (طبعة 2001) في المركز الأول في ترتيب البنوك الجزائرية، و يحتل البنك كذلك المركز 668 في الترتيب العالمي ما بين 4100 بنك مصنف، و خلاصة كل هذا أن بنك البدر هو:

- 1- البنك الأول في ترتيب البنوك الجزائرية.
- 2- استعمال (Swift) من 1991
- 3- استعمال الإعلام الآلي في جميع التجارة الخارجية.
- مجلة تصدرها سنويا لذكرى تأسيس هذا البنك.
- 4- الشبكة الأكثر كثافة.
- 5- بنك شامل و عالمي يتدخل في تمويل كل القطاعات الاقتصادية.
- 6- ما يقل عن 5.8 مليار دولار أمريكي من التعاملات الاقتصادية البنكية.
- 7- 30% من التجارة الخارجية الجزائرية.
- 8- أول بنك جزائري يطبق مبدأ البنك الجالس مع خدمات مشخصة.
- 9- الإدخال الكامل الإعلام الآلي على شبكة بفضل برمجيات خاصة Progiel ملك البنك, مصمم من طرف مهندسي المؤسسة.
- 10- القيام بالعمليات البنكية في الوقت الحقيقي و عن بعد n.
- 11- ترتيب القروض الوثائقية في مدة 24 ساعة.
- 12- إمكانية فحص الزبائن عن بعد لحساباتهم الشخصية (BADR Consulta).

13- يسعى هذا البنك إلى تقليل الوقت و تخفيف الإجراءات الإدارية و التقنية المغلقة بملفات القروض لمدة تتراوح ما بين 20 و 90 يوما سواء بالنسبة لقروض أشغال الاستثمارات أو مكان التسليم لقرض الدراسة. «الوكالة – المديرية الجهوية – المديرية العامة».

### المطلب الثاني: خدمات بنك الفلاحة و التنمية الريفية لوكالة بني صاف.

- كل عمليات البنك الكلاسيكية من فتح الحسابات و جلب الودائع و تسيير وسائل الدفع.
- كما تقدم الوكالة عدة خدمات كفتح دفاتر الادخار المخصصة للشباب, للأشخاص التي تقل أعمارهم عن 16 سنة, و دفاتر التوظيف إضافة إلى سند الصندوق.
- تمنح الوكالة تسهيلات تسمح لمعاملتها من الاستفادة من أجل الدفع مجانا لمدة ثلاثة (03) سنوات، ليتم بعد ذلك دفع مستحقات لفترة خمس (05) سنوات في إطار تدعيم الشباب و ذلك من خلال مساهمة الدولة بنسبة 40% و البنك بنسبة 59% و المستفيد بنسبة 01%.
- تقديم عدة خدمات في إطار دعم و تشغيل الشباب :

- تشغيل الشباب – ANSEG –
- القروض الكبرى – ANGEM –
- خدمة – CNAC –

- شهدت وكالة بني صاف كغيرها من الوكالات بنك الفلاحة و التنمية الريفية نشاطات جديدة تمثلت في تقديم تسهيلات لمعاملتها من خلال إبرام اتفاقية بين بنك الفلاحة و التنمية الريفية – شركة التأمينات لتتمكن من تقديم وظائفها الجديدة :

- التأمين الفلاحي.
- تأمين الكوارث الطبيعية.
- تأمين مخاطر السكن.

- تقدم الوكالة امتيازات عديدة مثل البطاقة الذهبية، بطاقة CIB، بطاقة CBRI، بطاقة BADR – توفير، بطاقة AFFAIRE، بطاقة MASTERCARD و يستفيد عمال الوكالة من بطاقة - BADR PAYMENT - و - BADR SMS - .

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية بني صاف -516-

تتكون وكالة BADR بني صاف من ثلاث مصالح: مصلحة الزبائن، مصلحة الصندوق، مصلحة الاستغلال. حيث يقوم المدير بوظيفة هامة تضمن السير الأمثل و الكفاء من خلال تسطير المهام، كما تسعى السكرتارية لتنظيم عملية السير و تقسيم العمل على العاملين بالوكالة.

#### 1- المدير: يشرف على توجيه و تنشيط و مراقبة نشاطات الوكالة.

- يقوم بتقسيم العمل بين مختلف المصالح.
- تمثيل الوكالة في مختلف المناسبات.
- السهر على التنفيذ الجيد للسياسة المقررة من طرف المؤسسة و لضمان التنظيم الجيد على مستوى الوكالة.

#### 2- السكرتارية: تقوم هذه الخلية بالوظائف التالية:

- تنظيم ملفات مسؤول الوكالة.
- استقبال المكالمات المهمة لأعمال البنك.
- تقوم بوظيفة الأمانة على أسرار البنك.

3- خلية الإدارة العامة: و تقوم هذه الأخيرة بجملة من الوظائف كالسهر على جميع العلاقات التي يقوم بها البنك سواء مع الزبائن أو البنوك الأخرى، كما تعمل على تصفية جميع الديون مع الضرائب و صناديق التأمين بالإضافة إلى مراقبة الحسابات.

تضم هذه الخلية ثلاثة (03) مصالح كالتالي:

#### ● مصلحة الاستقبال:

تعتمد عليها الخلية في توجيه الزبائن و توعيتهم بعمليات الادخار كما تضع تحت تصرفهم كافة المعلومات الخاصة بأنواع الإدخارات المتواجدة في البنك و منتوجاته المتمثلة في السندات، ودائع على المدى الطويل، دفتر التوفير و الادخار، و تضم هذه الأخيرة الفروع التالية :

- ✓ الاستقبال و التوجيه front office.
- ✓ مسؤول عن العملاء المحددين particulier.
- ✓ مسؤول عن عملاء الشركات entreprise.

● مصلحة قطب المعاملات :

تقوم بكل الأعمال التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة مع صندوق الوكالة و تنفرع إلى :

✓ الصندوق .caisse

✓ الخدمات السريعة .service rapide

✓ محاسبة المدفوعات .comptabilité et versement

● مصلحة الاستغلال:

تعتبر هذه المصلحة العمود الفقري للبنك بما أنها تحتوي ثلاثة (03) فروع كالأتي :

✓ عملية القروض: و تشمل التحويلات، المحفظة، عملية المقاصة، و العمليات

الإلكترونية.

✓ الجانب القانوني و التحصيلات.

✓ جانب الإدارة و المحاسبة

الفرع الأول: الهيكل التنظيمي لوكالة بنك BADR بني صاف.

تشكل وكالة «BADR» بني صاف من ثلاث مصالح و خلية وعلى قمة هذه الوكالة المدير و السكرتارية.

تقوم كل مصلحة بجملة من الوظائف و المهام لضمان كفاءة التسيير، و من بين هذه المصالح: "مصلحة الزبائن- مصلحة الصندوق\_ ومصلحة الاستغلال".

**1- المدير :**

- يشرف على توجيه و تنشيط و مراقبة نشاطات الوكالة.

- يقوم بتقسيم العمل بين مختلف المصالح.

- تمثيل الوكالة في مختلف المناسبات.

- السهر على التنفيذ الجيد للسياسة المقررة من طرف المؤسسة و لضمان التنظيم الجيد على مستوى الوكالة، السكرتارية تقوم ب:

- تنظيم ملفات مسؤول الوكالة.

- استقبال المكالمات الخاصة بالأعمال البنكية.

- تقوم بوظيفة الأمانة على أسرار البنك.

## 2- خلية الإدارة العامة:

توجد على مستوى الوكالة خلية واحدة تتمثل في خلية الإدارة العامة، تقوم بجملة من المهام:

- السهر على جمع العلاقات التي يقوم بها البنك سواء مع الزبائن أو مع البنوك الأخرى.

- تسهر على تصفية جميع الديون مع الضرائب وصناديق التأمين.

- مراقبة الحسابات.

• كما تضم الوكالة ثلاث مصالح تتمثل في:

### ✓ مصلحة الاستغلال:

تعتبر هذه المصلحة العمود الفقري للبنك بما أنها تحتوي على فرعين: فرع خاص بالقروض (يقوم بمنح القروض بعد دراستها) وفرع خاص بالجانب القانوني و التحصيلات.

### ✓ مصلحة الصندوق

تقوم بتلقي الودائع النقدية، تنفيذ عمليات التحويل لحساب المتعاملين معها، و القيام بتوظيف أموال الراغبين في ذلك، كما أنها تقوم بالعمليات التالية:

- البقاء على اتصال بالمتعاملين معها و ضمان القيام بكل مطالبهم.
- ضمان التمويل المالي على مستواها الوثائق المسندة إليها والحفاظ عليها.
- فتح الحسابات المختلفة لكل الأشخاص البالغين والذين لهم القدرة على التصريف بأموالهم.

- السحب والإيداع (بالدينار أو العملة).

- التحويلات (المستقبلية أو المأمورة).

- القيام بعملة المقاطعة.

- منح شيكات بنكية cheque de banque.

- فتح وغلق الحسابات.

- استقبال الودائع الطويلة و المتوسط الأجل.

## ✓ مصلحة الزبائن:

تعتمد عليها مصلحة الصندوق في توجيه الزبائن وتوعيتهم بعملية الادخار كما تضع تحت تصرفهم كافة المعلومات الخاصة بأنواع الإدخارات المتواجدة في البنك و منتوجاته المتمثلة في: سندات، ودائع على المدى الطويل، دفتر اليومية و الادخار.

الفرع الثاني : مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR).

**1- بنك الفلاحة والتنمية الريفية كبنك تجاري** : هو بنك كسائر البنوك الأخرى بإمكانه القيام بما يلي :

- معالجة جميع عمليات البنك ( قرض، صرف، خزينة ).
- فتح حسابات لكل شخص يقدم طلب بهذا الشأن.
- الشكل في جميع المجالات التوفير و الاحتياط.
- فتح ودائع متوسطة أو طوية الأجل.
- التعامل مع مؤسسات الفرض العمومية الأخرى.
- تمويل مختلف العمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية، خاصة الاستيراد ومحاولة تقديم تسهيلات وتسجيلات للاستثمار الوطني.

- منح قروض طويلة أو متوسطة أو قصيرة الأجل.

**2- بنك الفلاحة والتنمية الريفية كبنك للتنمية:**

تكمن مهمة بنك الفلاحة والتنمية الريفية في المشاركة لترقية النشاطات الفلاحية والصناعية والحرفية، ولهذا توجد إجراءات الحصول على قروض الاستثمار لصالح هياكل النشاطات الفلاحية و الصناعية و الحرفية و تنفيذ المخططات التنموية.

**3- بنك الفلاحة و التنمية الريفية كوسيلة للمراقبة:**

يقوم هذا البنك بمراقبة تطابق التدفقات المالية للمؤسسات مع المخططات والبرامج المتعلقة بها، وهذا تحت وصايا السلطات المعنية وكذلك تتدخل دوري في وضعيتها وتسييرها المالي.

و تأكيداً للنقاط السابقة الذكر نجد قانون التأسيس لبنك البدر يلخص هذه المهام، وهذا من خلال المادة الرابعة التي تحد مجالات تدخله كما يلي :

- إن مهمته خاصة في تنفيذ جميع العمليات المصرفية و الإعتمادات المالية بمختلف أشكالها طبقاً للقوانين و التنظيمات المعمول بها في القروض، والمساهمة فيما يأتي طبقاً للسياسات الحكومية.

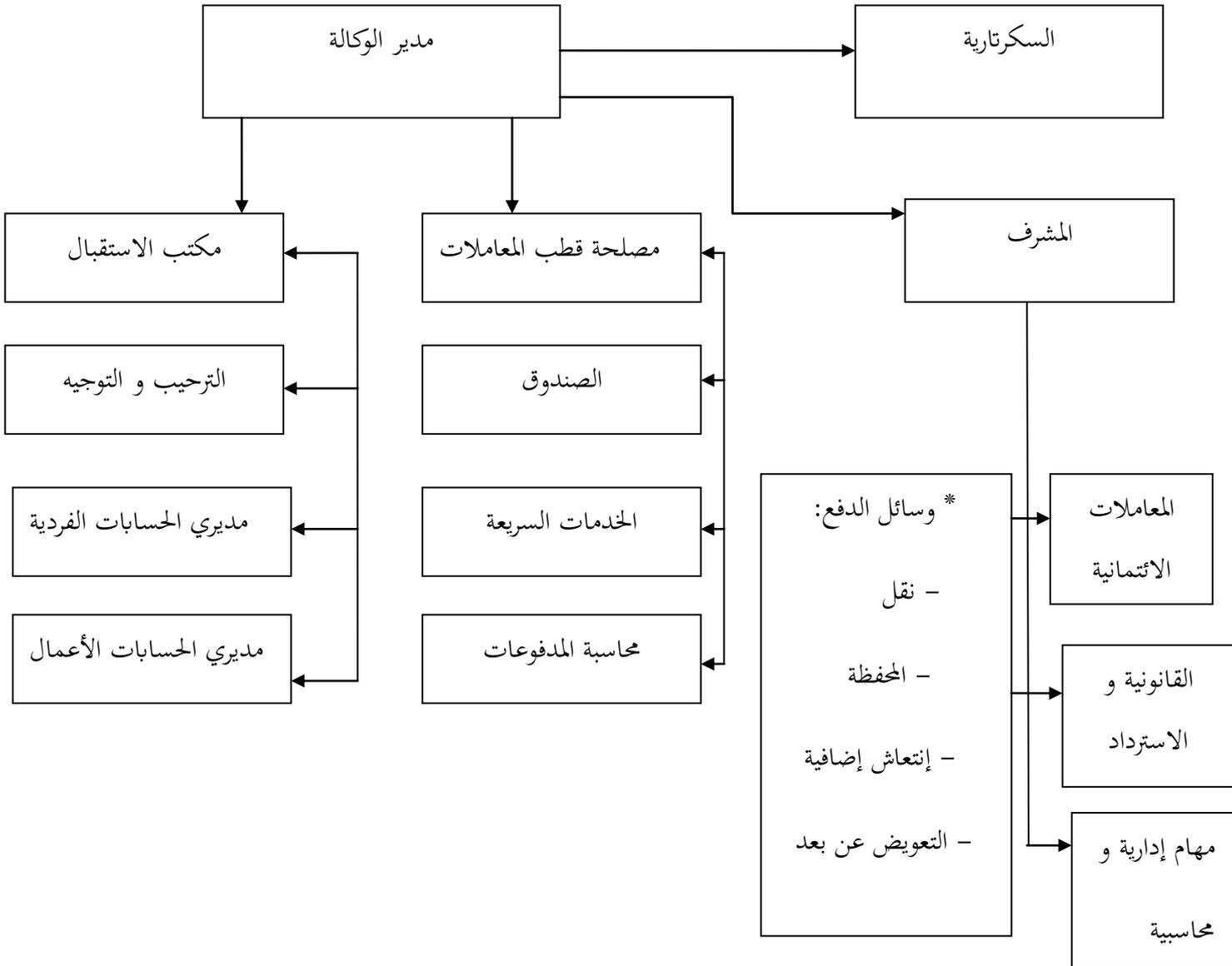
- تنمية مجموعة القطاعات الفلاحية التقليدية و الزراعية و الصناعية.

كما يقدم البنك مساعداته لكل المؤسسات التي تساهم في تنمية العالم الريفي الأطباء، الصيادلة، أطباء الأسنان، البيطريين، الحرفين، التجار الخواص، المؤسسات الخاصة بكل أشكالها.



الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي لوكالة BADR بني صاف .

الهيكل التنظيمي لوكالة BADR بني صاف .



المبحث الثاني: أنواع بطاقات الدفع الإلكترونية لبنك الفلاحة و التنمية الريفية ل بني صاف .

**I. الفرع الأول: بطاقة الماستر كارد MasterCard.****تعريف:**

ماستركارد هي بطاقة دفع وسحب بالعملة الدولية على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع.

**جدارة - أهلية:**

بطاقة ماستركارد مخصصة للعملاء الفعليين من جنسيات جزائرية أو أجنبية مقيمين في الجزائر ويتمتعون بأهلية قانونية (19 عامًا وأكثر) وحاملي حساب بالدينار وحساب عملة (اليورو) / أو ممثلهم المفوضين حسب الأصول لتشغيل العملة و حسابات بالدينار.

**أنواع الحسابات:**

حساب بالعملة (يورو) وحساب بالدينار.

**أنواع بطاقة الماستر كارد:**

- ماستر كارد كلاسيكية Mastercard Classique

- ماستر كارد التيتانيوم Mastercard Titanium

**الإيداع المبدئي:**

للكلاسيكية: 500 يورو.

للكلاسيكية: 100 يورو.

أما التيتانيوم: 800 يورو

التيتانيوم: 200 يورو

**تكاليف الحصول على البطاقة:**

للكلاسيكية: 12000 دينار لمدة سنتين.

التيتانيوم: 17000 دينار لمدة سنتين.

**حدود الاستخدام:**

### للكلاسيكية

السحب: 800 يورو / الأسبوع.

الدفع: 2500 يورو / الأسبوع.

### التيتانيوم

السحب: 1000 يورو / الأسبوع.

الدفع: 5000 يورو / الأسبوع.

### المميزات:

تُستخدم بطاقة Mastercard حول العالم على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع للقيام بما يلي:

✓ عمليات السحب من DAB أو GAB في الخارج التي تحمل شعار ماستركارد.

✓ المدفوعات لشراء السلع أو الخدمات عن طريق البطاقة على TPE التي تحمل

شعار ماستركارد.

✓ المدفوعات عبر الإنترنت (الشراء عبر الإنترنت) على مواقع آمنة تحمل شعار

ماستركارد.

ملاحظة: يجب على العميل استخدام بطاقته فقط على مواقع الويب الآمنة (http) مع هذا الاختصار

في بداية عنوان URL للموقع.

### الاستخدامات:

في الخارج. كما يسمح له بإجراء مدفوعات عبر الإنترنت بما في ذلك من الجزائر.

### الصلاحيّة:

سنتان قابلة للتجديد تلقائيًا. باستثناء إنهاء العقد من قبل العميل قبل ستين (60) يومًا من تاريخ انتهاء

صلاحيّة البطاقة.

### التكاليف المتعلقة باستخدام بطاقة ماستركارد:

السحب: 2.5% من مبلغ الصفقة محولة بالدينار + 2 يورو لكل معاملة تسحب من حساب العملة.

الدفع: 2.5% من مبلغ الصفقة محولة بالدينار.

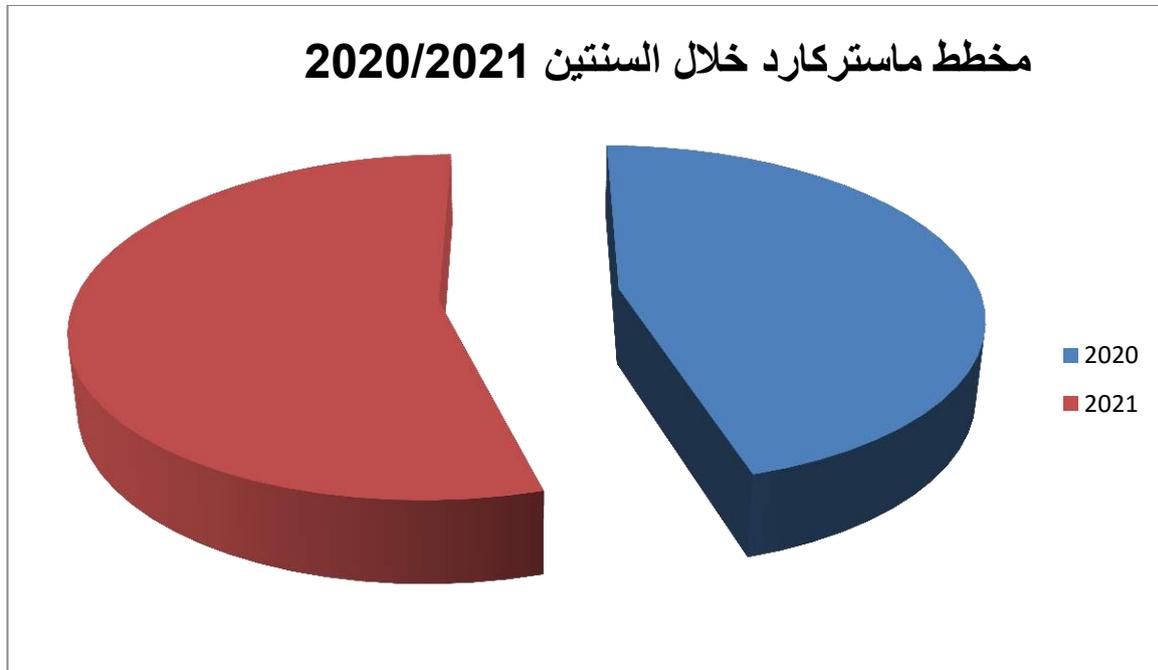
أوقات تسليم ماستركارد: من 15 إلى 20 يوم أيام العمل.

2021	2020	2019	2018	2017	ماستركارد
06	05	/	/	/	عدد البطاقات

### - جدول حالة بطاقات الدفع - ماستركارد من 2021/2017.

المصدر: إعداد الطالبة استنادا على معلومات بنك الفلاحة و التنمية الريفية.

من خلال الجدول نلاحظ أن بطاقة ماستركارد جديدة أي بدأ استعمالها خلال مدة تقارب سنة و أن نسبة الطلب عليها قليلة و ذلك لأنها لا تستخدم من قبل عامة الناس.



### رسم بياني لبطاقة ماستركارد خلال السنوات 2021/2017.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات الجدول السابق.

من خلال المخطط نلاحظ تقارب كبير و ذلك لعدة عوامل من بينها التقارب في نسبة الطلب على بطاقة ماستركارد خلال السنتين 2021/2020 و لأنها منتج جديد في المؤسسة المالية لازال موظفوا الخدمة يقومون بعرضه و التعريف به لزبائن و أيضا لأن له زبائن محددين أي ليس كل زبون يستطيع امتلاك هذا النوع من البطاقة.

## **.II الفرع الثاني: البطاقة البنكية "بطاقة العمل" "carte affaire"**

بطاقة العمل عبارة عن نظام دفع وسحب بين البنوك مخصص للشركات، لتغطية نفقاتهم المهنية المختلفة للاستخدام المنزلي دفع الرسوم: الفواتير، الضرائب، الرسوم... و هذا على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع.

- من الممكن إضافة عدة بطاقات لنفس الحساب.

### **1-1 أنواع بطاقة العمل "carte affaire"**

#### **بطاقة العمل الكلاسيكية business card**

تكاليف اقتناء بطاقة العمل الكلاسيكية: 2500 دينار / جميع الضرائب مشمولة / سنتين.  
حدود الاستخدامات الشهرية :

- السحب: 50000 دينار / الشهر.
- الدفع: 20000 دينار / الشهر
- الدفع الالكتروني: 300000 دينار / الشهر.
- الحد الأقصى لمبلغ معاملة الدفع: 80000 دينار.

#### **بطاقة العمل الذهبية business gold**

تكاليف اقتناء بطاقة العمل الذهبية: 4000 دينار / جميع الضرائب مشمولة / سنتين  
حدود الاستخدامات الشهرية :

- السحب: 80000 دينار / الشهر.
- الدفع: 60000 دينار / الشهر
- الدفع الالكتروني: 900000 دينار / الشهر.
- الحد الأقصى لمبلغ معاملة الدفع: 200000 دينار.

الصلاحية:

بطاقة العمل صالحة لمدة عامين قابلة للتجديد باتفاق ضمني.

### العملاء المتضررين لبطاقة العمل.

يمكن إخراج بطاقة العمل باسم شخص طبيعي محول أو محول سابقاً من قبل هذا الأخير لصالح الشركة التي تمتلك حساباً تجارياً لـ BADR، يتم رفض الشركة في:

- الأنشطة المهنية المختلفة (الحرفيين، زراعة، المهن الحرة...)
- تاجر شخص طبيعي.
- الشركات التجارية.
- المؤسسات العامة.
- الوزراء.
- الإدارات العامة.

### وظائف بطاقة العمل.

بطاقة العمل هي بطاقة بين البنوك صالحة في الجزائر, تسمح بأداء وظائفها لمدة 24 ساعة و على مدار أيام الأسبوع.

- السحب من أجهزة الصراف الآلي « BADR » DAB/GAB و بنوك الأخوة (المثبتة على الأراضي الوطنية).
- المدفوعات للتجار مع TPE.
- المدفوعات الإلكترونية (الدفع الإلكتروني) لجميع تجار الويب المنتسبين إلى شبكة الدفع الإلكترونية بين البنوك.

### الخدمات غير المصرح بها على بطاقة العمل:

- استشارة أرصدة الحسابات المرتبطة بها.
- التحويلات من حساب إلى حساب.
- طباعة (بيان مصغر للعمليات).
- طباعة ال RIB.
- طلب دفاتر الشيكات.

### خدمة متتالية

تسمح خدمة BADRNET للعميل الحامل بمتابعة العمليات المنفذة عبر بطاقة العمل.

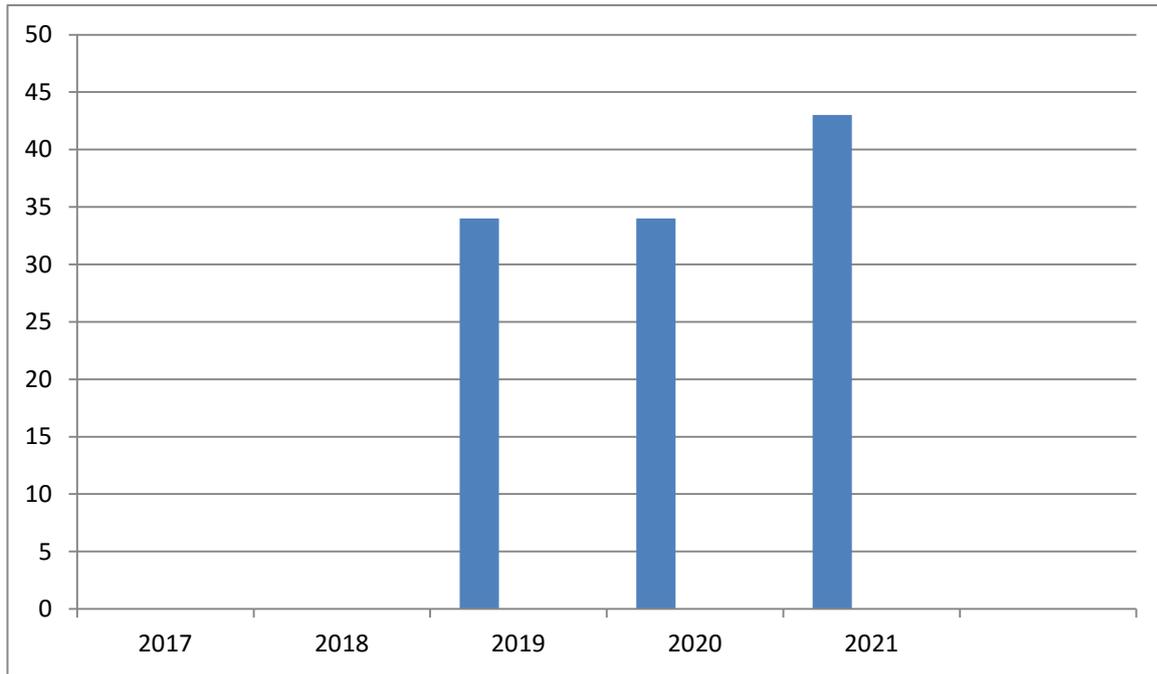
2021	2020	2019	2018	2017	بطاقة العمل
------	------	------	------	------	-------------

عدد البطاقات	/	/	34	34	43
--------------	---	---	----	----	----

### جدول حالة بطاقة الدفع-بطاقة العمل 2021/2017.

المصدر: إعداد الطالبة استنادا على معلومات بنك الفلاحة و التنمية الريفية.

من خلال الجدول نلاحظ أن خلال السنتين 2018/2017 لا يوجد قيمة و هذا دليل على أن بداية الطلب على المنتج كان بداية من سنة 2019 بقيم متساوية خلال السنتين الأولى ليبدأ بالارتفاع .



### رسم بياني لبطاقة العمل خلال السنوات 2021/2017.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات الجدول السابق.

من خلال الرسم البياني نلاحظ عدم وجود أي قيمة خلال السنتين 2018/2017 و هذا دليل على أن بداية الطلب عليها كانت بداية سنة 2019 و هذا بقيم متقاربة.

### III. الفرع الثالث: البطاقة البنكية بطاقة CIB.

تعريفها: هي عبارة عن بطاقة بنكية تستخدم في عمليات التبادل و هي خاصة بجميع البنوك، مدة صلاحية هذه البطاقة 3 سنوات إبتداء من تاريخ إصدارها حيث يمكن استخدامها ما بين المصارف

فهي بطاقة موصولة بشبكة النقد ما بين المصارف و جهاز الدفع الإلكتروني (ETP) و نميز نوعين من البطاقة هما:

- البطاقة الذهبية: هي بطاقة بنكية خاصة بأصحاب الدخل المرتفعة مثل: التجار و الفلاحين و المقاولو و غيرهم من الأشخاص الذين يفوق دخلهم الشهري عن 5000000 دج، فهي بطاقة تضمن قدرة دفع كبيرة.
- البطاقة الكلاسيكية: و هي بطاقة بنكية و تمنح هذه البطاقة للموظفين العاديين، و أصحاب الدخل المتوسطة.

1) تحدد البطاقة المصرفية أي وسيط مادي مجهز بخط سيرغرافي و شريط مغناطيسي ومعالج دقيق، بغض النظر عن الشركة المصنعة. المخصص والبنك المصدر.

2) يعين شبكة البطاقات بين البنوك. تتكون من أجهزة الصراف الآلي البنكية وأجهزة الصرف النقدي ومحطات الدفع الإلكترونية التي يمكن استخدامها من قبل حاملي البطاقات المصرفية بموافقة البنك.

يُقصد بالمعدات الإلكترونية أي جهاز دفع يتضمن نظامًا يسمح بالتحكم في الكود السري والمعتمد من قبل RMI.

- في الوقت الحالي، يتعلق هذا التحكم فقط ببطاقات الدوائر المصغرة (يشار إليها فيما يلي ببطاقات CIB)، سيتم إخطار التاجر بأي تمديد لبطاقات أخرى من قبل البنك، وفقا للمادة 14 من تعديلات شروط العقد، الموافقة هي شهادة مطابقة للمواصفات الفنية والوظيفية التي تحددها RMI، من لديه قائمة الأجهزة الإلكترونية المعتمدة والذي يمكنه توصيلها إلى التاجر عند الطلب. في هذا العقد، يمكن استخدام المصطلح (محطة الدفع الإلكترونية) بالاختصار (TPE) لتعيين (المعدات الإلكترونية).

يُقصد بالتاجر أي تاجر مناسب وأيضًا أي مزود خدمة وأي مهنة حرة يحتمل أن تستخدم شبكة الدفع الإلكتروني بين البنوك (RMI)، وبشكل عام، أي سلع أو خدمات بيع احترافية.

حامل البطاقة يعني أي شخص طبيعي أو اعتباري اشترك في عقد لحامله مع بنك مُصدر للبطاقة، مما أدى إلى تخصيص بطاقة مصرفية للدفع والسحب.

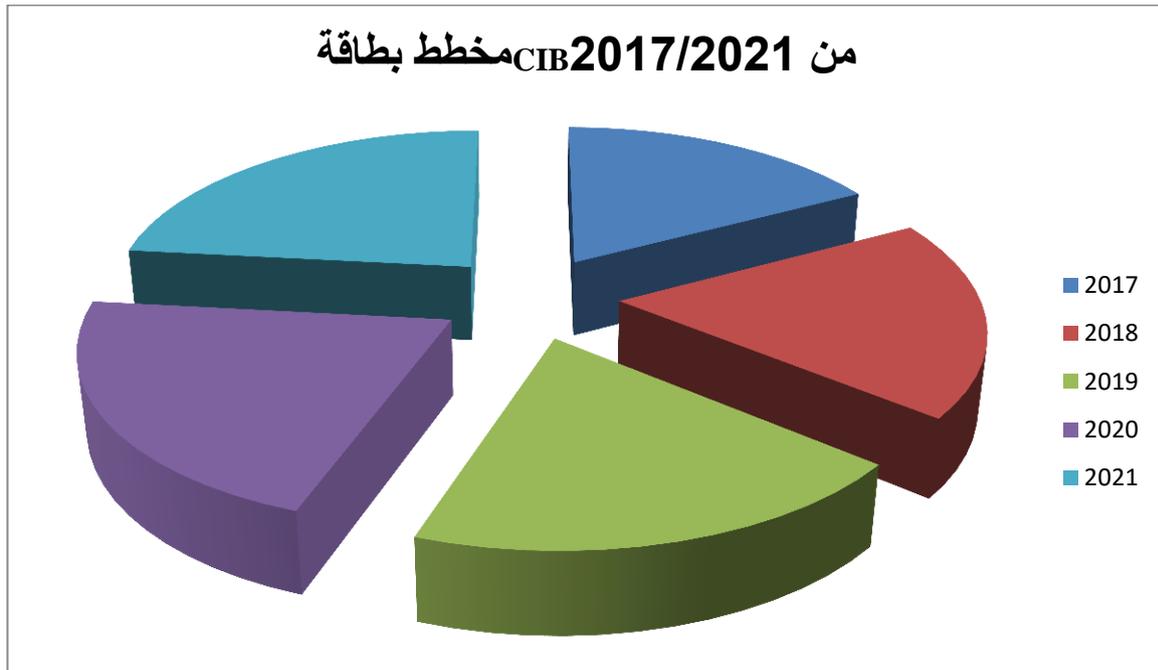
تحدد « التذكرة » التذكرة التي تصدرها الأجهزة الإلكترونية تلقائيًا، في نهاية كل معاملة دفع بالبطاقة وتتضمن سلسلة من المؤشرات المتعلقة بالمعاملة.

بطاقة CIB	2017	2018	2019	2020	2021
عدد البطاقات	503	550	567	626	682

جدول حالة بطاقة الدفع-بطاقة CIB 2021/2017.

المصدر: إعداد الطالبة استنادا على معلومات بنك الفلاحة و التنمية الريفية.

يمثل الجدول التالي عدد بطاقات الدفع CIB خلال السنوات من 2021/2017 حيث لاحظنا أن الطلب على هذه البطاقة في تزايد مستمر ف في سنة 2017 كانت عدد البطاقات 503 لتصل في سنة 2021 إلى 682 بطاقة.



رسم بياني لبطاقة CIB خلال السنوات 2021/2017.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات الجدول السابق.

من خلال الرسم البياني ل بطاقة CIB خلال السنوات 2021/2017 لاحظنا أنه كانت زيادة في عدد البطاقات و لكن ليس بنسبة كبيرة.

**IV. الفرع الرابع: بطاقة التوفير.****تعريف:**

بطاقة التوفير هي بطاقة مدعومة بحساب التوفير LEB بفائدة أو بدون فائدة، يسمح لحاملها بإجراء عمليات السحب على أجهزة الصراف الآلي GAB، (على شبكة BADR والدفع الإلكتروني بين البنوك) والتحويل (على شبكة BADR للدفع الإلكتروني) المرسل إلى حساب التوفير LEB الخاص بهم.

**مميزات ووظائف البطاقة**

بطاقة التوفير هي بطاقة مدعومة بحساب التوفير LEB بفائدة أو بدون فائدة، صالحة لمدة سنتين (02). صالحة فقط في الجزائر، ويتم استخدامها على أجهزة الصراف الآلي GAB لشبكة BADR للدفع الإلكتروني وشبكة الدفع الإلكتروني بين البنوك "RMI". تسمح لصاحبها (حاملها) بالأداء:

**على أجهزة الصراف الآلي GAB التابعة لشبكة بدر للدفع الإلكتروني**

- سحب النقود (السحوبات النقدية).
- التحويلات من حسابهم الجاري إلى حساب التوفير لأصحاب الحسابات الجارية (series200).
- على شبكة الدفع الإلكتروني بين البنوك « RMI ».
- السحب النقدي من أجهزة الصراف الآلي GAB الخاصة بالزملاء ومن بريد الجزائر ALP.

**التصرفات الخاصة:**

- الأحكام الواردة أدناه تنطبق فقط على عملاء التوفير الذين لديهم حساب توفير وبطاقة توفير:
- يجب لصق ختم التوفير على الصفحة الأولى من كتيب العميل الخاص بحامل البطاقة قبل إعطاء أي بطاقة للعميل.
- سيتم حذف السحب المحول بدفتر الحسابات للعملاء الذين يحملون بطاقة التوفير أو يحمل دفتر التوفير ختم التوفير.

**تحديث حساب التوفير LEB.**

يتم تحديث دفتر الحسابات لجميع المعاملات التي تتم بواسطة بطاقة التوفير على مستوى الوكالة التي تدير الحساب عند تقديم دفتر الحسابات من قبل صاحب حساب LEB.

مثل عمليات السحب والمدفوعات التي تتم بواسطة LEB، سيتم ترحيل المعاملات التي يتم إجراؤها بواسطة بطاقة التوفير إلى حساب LEB الخاص بالمالك وفقاً للأحكام المطبقة على إدارة حساب التوفير

المنصوص عليه في النصوص التنظيمية والشروط المصرفية وفقاً للأحكام المطبقة على إدارة حساب التوفير قوة.

#### معايير منح بطاقة التوفير

المستفيدون من بطاقة التوفير هم أشخاص طبيعويون يمتلكون حساب توفير بدر LEB بفائدة أو بدون فوائد (سلسلة 260/251).

من الآن فصاعداً، لأي طلب لفتح حساب توفير LEB، يجب إرفاق النموذج المتعلق بطلب بطاقة التوفير (الملحق 1).

يخضع منح بطاقة التوفير لموافقة مسبقة من مدير الوكالة الذي سيقوم على أساس العناصر التالية:

- عدم وجود حوادث على حساب التوفير أو أي حساب آخر مفتوح لمقدم الطلب.
- عدم وجود سجل للحوادث على أي بطاقة مصرفية أخرى يحتفظ بها مقدم الطلب.

#### إدارة بطاقة التوفير

##### طلب بطاقة التوفير

يجب أن يكون لدى العميل حساب توفير ليخصص له بطاقة التوفير.

عند طلب بطاقة التوفير يقوم مدير الحساب بما يلي:

إعلام العميل أنه بمجرد حيازة البطاقة، لم يعد مسموحاً بالسحوبات المنقولة عن طريق دفتر الحسابات.

دعوة العميل ملء استمارة طلب بطاقة التوفير بشكل صحيح (الملحق 1).

التحقق من انتظام المعلومات المقدمة في طلب العميل.

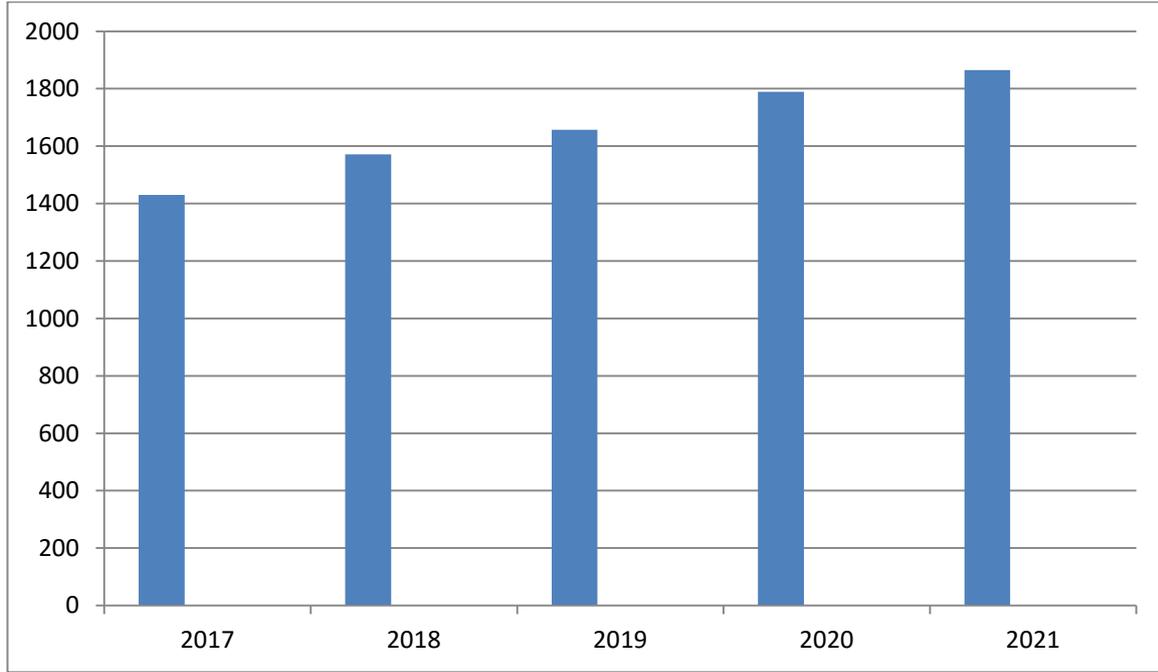
2021	2020	2019	2018	2017	بطاقة التوفير
1865	1789	1657	1571	1430	عدد البطاقات

#### جدول حالة بطاقة الدفع-بطاقة CIB 2021/2017.

المصدر: إعداد الطالبة استنادا على معلومات بنك الفلاحة و التنمية الريفية.

جدول يمثل عدد بطاقات التوفير خلال السنوات 2021/2017 حيث لاحظنا أن عدد بطاقات

التوفير أو مستعملها مرتفع مقارنة بالبطاقات الأخرى.



رسم بياني لبطاقة التوفير خلال السنوات 2021/2017.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات الجدول السابق.

من خلال الرسم البياني لبطاقة التوفير خلال السنوات 2021/2017 لاحظنا تزايد عدد الزبائن الذين يتعاملون أو يستفيدون من خدماتها، وأن عدد البطاقات مرتفع مقارنة بالبطاقات الأخرى.

#### V. الفرع الخامس: بطاقة السحب. CBRI.

تعريف: هي بطاقة بلاستيكية تستخدم لسحب النقود، و هي تمثل خدمة مقدمة لزبائن من طرف البنك، فالبنك يمنح بطاقة بنكية للزبون الذي له حساب خاص به في البنك، و يكون هذا الحساب في حركة دائمة و مستمرة، و بالتالي هذه البطاقة تمنح للتجار الذين يقبلون السحب عن طريق البطاقة و الأشخاص العاديين الذين لهم رصيد دائم في البنك.

#### إستخراج البطاقة. CBRI.

تمنح البطاقة لكل منخرط له حساب بالبنك و له راتب شهري دائم، و يتم استخراجها كما يلي:  
 - باقتراح من البنك: و يكون ذلك بعد عمليات واسعة بين البنك و عميله، الاقتراب أكثر من الزبائن، ضمان الجودة و الدقة في المعاملات، و الحماية التجارية للوكالة البنكية، ضمان مبلغ ثابت فيه مع فائدة تجارية، الحصول على موافقة مدير الوكالة، و في حالة القبول يجب إعداد طلب البطاقة

و إرسال الطلب للزبون، فتح ملف الزبون، و وضع نسخة من الطلب فيه، كما يجب على الزبون أن يظهر انتمائه للبنك عند استلامه للطلب.

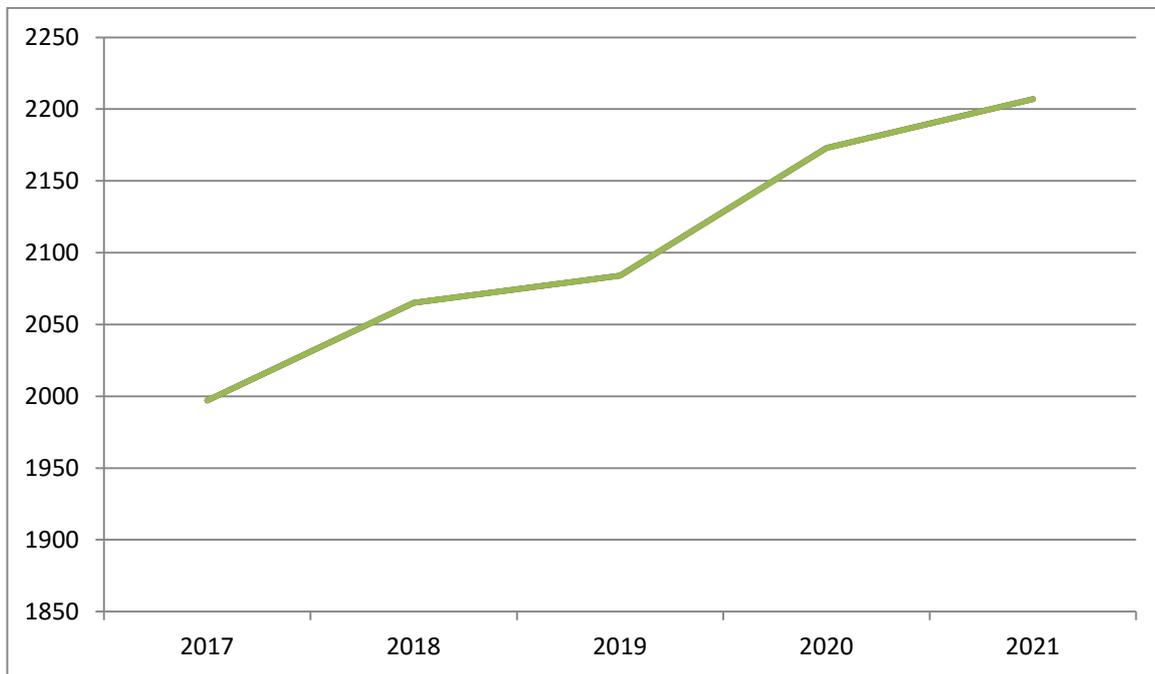
- يطلب من الزبون: و يكون ذلك بتقديم الزبون طلب إلى الوكالة البنكية بغرض الحصول على البطاقة، و من خلاله يمكن للوكالة التأكد و دراسة عملياته، و بالتالي يتم قبول أو رفض الطلب.

بطاقة CBRI	2017	2018	2019	2020	2021
عدد البطاقات	1997	2065	2084	2173	2207

### جدول حالة بطاقة الدفع-بطاقة CBRI 2021/2017.

المصدر: إعداد الطالبة استنادا على معلومات بنك الفلاحة و التنمية الريفية.

جدول يمثل عدد بطاقات الدفع CBRI خلال السنوات 2021/2017 لوكالة البدر ببني صاف حيث لاحظنا أن عدد بطاقات الدفع CBRI في تزايد مستمر.



### رسم بياني لبطاقة CBRI خلال السنوات 2021/2017.

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات الجدول السابق.

من خلال الرسم البياني لبطاقة الدفع الإلكتروني CBRI خلال السنوات 2017/2021 لوكالة البدر بني صاف لاحظنا أن نسبة الطلب على هذه البطاقة مرتفع على البطاقات الأخرى حيث خلال سنة 2017 كانت نسبة الطلب على البطاقة 1997 بينما وصلت خلال سنة 2021 إلى 2207 بطاقة. وهذا دليل على نجاح هذا النوع من البطاقات.

### الفرع السادس: موضوع عقد BADRSMS

الغرض من هذا العقد هو تحديد الشروط العامة للتشغيل واستخدام الخدمات المتعلقة بـ BADRSMS التي يقدمها بنك التنمية الزراعية والريفية BADR للعملاء المشتركين وأصحاب واحد أو أكثر من الحسابات المفتوحة. يستفيد العميل المشترك من الخدمات المدرجة في هذا العقد باستخدام الهاتف المحمول وخط الهاتف المحدد بموجب هذا العقد. تشير عمليات تبادل البيانات التي تغطيها هذه الشروط إلى الأعمال المصرفية، والتي تخضع قواعدها لعقود منفصلة وللشروط المصرفية العامة، يحتفظ البنك بالحق في تعديل محتوى الخدمات المقدمة في أي وقت.

### الخدمات التي يمكن الوصول إليها:

تقدم BADR لعملائها المشتركين مجموعة متنوعة من الخدمات التي تدخل في BADRSMS، ويحتفظ البنك بالحق في تعديل خدمة BADRSMS، وقد يتم تقديم الخدمات الأخرى التي لا تظهر في هذا العقد لاحقاً للعميل وإتاحتها له بشكل تدريجي.

### خدمات هذا العقد على النحو التالي:

معلومات عن تغييرات حالة البطاقة.

معلومات عن نشاط المعاملات.

إخطار التوازن.

### تسجيل الخدمة:

عند الاشتراك في خدمة BADRSMS، يحدد العميل الحساب (الحسابات) الذي يرغب في التسجيل في خدمة BADRSMS وكذلك رقم خط الهاتف الذي يسمح له بالوصول إلى هذه الخدمة. يمكن للمشارك التسجيل فقط في هذه الخدمة أو الحساب (الحسابات) المفتوح باسمه الشخصي أو باسم أطراف ثالثة ويعمل تحت مسؤوليته وحدها.

الوصول إلى الخدمة

يتم تنفيذ الوصول الفني للعميل المشترك في الخدمات المتعلقة بـ BADRSMS عن طريق خط الهاتف المحمول المحدد في هذا العقد.

دفع رسوم الاشتراك

سيتم احتساب رسوم الاشتراك سنويًا من حساب الفوترة المعين من قبل العميل والمشار إليه في هذا العقد، وستتم محاسبة كل حساب مشترك في خدمة BADRSMS بشكل منفصل عن رسوم الاشتراك. يتم تحديد الأسعار المطبقة في الشروط المصرفية العامة، وتسري هذه التكاليف في تاريخ توقيع هذا العقد أو تجديده، التكاليف لا تشمل الضرائب، وسيتم إصدار فاتورة بجميع الرسوم والضرائب بالإضافة إلى الأسعار المعمول بها في تاريخ الفاتورة، سيتم إبلاغ العميل بأي تعديل في الأسعار أو طرق خصم رسوم الاشتراك بأي وسيلة.

مسؤولية العميل المشترك.

يتحمل مستخدم خدمة BADRSMS وحده مسؤولية الحفاظ على خط الهاتف المحمول الخاص به واستخدامه بالإضافة إلى جهاز الهاتف الخاص به، ومن المفهوم أنه في حالة فقد أو سرقة أو تغيير خط الهاتف المحمول، المشار إليه في هذا العقد، يجب على العميل إبلاغ البنك في أسرع وقت ممكن. وبخلاف ذلك، يتم إخلاء مسؤولية البنك مما يلي، يتعين على العميل الاحتفاظ بخط الهاتف المحمول الخاص به المشار إليه في هذا العقد قابلاً للوصول إليه لتلقي إشعارات الرسائل القصيرة، وإلا ستنتهي صلاحية الرسالة النصية القصيرة بعد 24 ساعة. يفوض العميل البنك بتحصيل الرسوم والعمولات والضرائب المتعلقة بهذا الاشتراك، و الذي يصرح بقراءته، من حساب (حسابات) الفواتير.

مخاطر أخرى.

البيانات المعروضة والمرسلة من قبل BADRSMS بخصوص حسابات العميل المكتتب، ذات طبيعة مؤقتة ونسبية ولا يمكن أن تحل محل البيانات الواردة في الوثائق الصادرة عن وكالة التوطين بشكل مطلق، يتم تحرير مسؤولية البنك. فيما يتعلق بالفشل على مستوى مشغلي GSM مما أدى إلى عدم استلام العميل المشترك للرسائل النصية القصيرة، يتعين على العميل المشترك الحفاظ على إمكانية الوصول إلى خطه لاستلام الرسائل القصيرة.

تجديد العقد.

عقد الاشتراك في خدمة BADRSMS سنوي، وهو قابل للتجديد باتفاق ضمني ويمكن إنجاءه من قبل الطرفين، في حالة عدم توفير حساب الفواتير المعين من قبل العميل المشترك بشكل كافٍ، سيتم تعليق الخدمة تلقائيًا لفترة بعد شهر واحد (1) بعد هذه الفترة.

### خاتمة الفصل

من خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها على مستوى بنك الفلاحة و التنمية الريفية لوكالة بني صاف وجدنا انه هناك طلب كبير على البطاقات من قبل الزبائن و ذلك للدور الذي تلعبه في تسهيل الخدمات المستخدم سواء من خلال عمليات السحب أو الدفع و مع ذلك فإنه لحد الآن لم تطبق فيه التكنولوجيات الحديثة ما عدا: الصيرفة عبر أجهزة الصراف الآلي، المقاصة الإلكترونية و بطاقة الدفع و السحب الإلكترونية.

فبالنسبة للبنوك الجزائرية فلا يزال مفهوم الصيرفة الإلكترونية غائبا عنها و ذلك لأن المنظومة المصرفية الجزائرية مازالت تتخبط في المشاكل و المتاهات البرامج الإصلاحية المتعددة التي جزء كبير منها يعتمد على عصنة النظام.

خاتمة العامة

من خلال هذه الدراسة تم إستعراض عمليات الصيرفة الإلكترونية و آثارها على المصارف و نشاطها، التي أدت إلى وجود أنظمة دفع إلكترونية و وسائل دفع إلكترونية، فبادرت المصارف إلى إنشاء الخدمات المصرفية الإلكترونية و تطورها إلى أن أصبحت بشكل كامل في صيغة المصرف الإلكتروني الذي يعتمد على وسائل دفع إلكترونية، مثل بطاقات الإئتمان، مستغلة شبكة المعلوماتية في إجراء عمليات التسديد، و إبتكار نقود رقمية إفتراضية لا تعتمد على حسابات بنكية حقيقية، و إنما على قيم نقدية إفتراضية مخزنة على وسائط إلكترونية متنوعة، يتم من خلالها تسديد قيم المشتريات إلكترونيا دون النظر إلى قيم الحسابات المجودة في البنوك من العملات التقليدية، ثم أهم الخدمات التي تقدمها البنوك الإلكترونية، عن طريق توضيح مدى الإمتزاج و الترابط الكبيرين بين نظم التكنولوجيا و تطور نظم الدفع و السداد المصرفية الإلكترونية، بحيث تعدى إستغلال شبكة الأنترنت بواسطة الحواسب إلى إستغلال شبكات الهواتف الخلوية في عمليات نقل البيانات و تقديم خدمات مالية كتحويل الأموال و تسديد الفواتير و غيرها من الخدمات التي يمكن تقديمها عبر شبكات هواتف المحمولة، مستغلة بذلك تقنيات الأنترنت و نظم الإتصال اللاسلكية في آن واحد.

إن التجارة الإلكترونية لم يعد موضوعا تقبل به الجزائر أو ترفضه و إنما أصبح ضرورة حتمية تفرض وجودها اليوم على جميع أصحاب الأعمال و المؤسسات الإقتصادية في العالم لذلك وجب على الجزائر السعي أكثر لملاحقة التطورات السريعة و المتلاحقة في مجال التكنولوجيا الحديثة و التي صارت تؤثر على كافة المجالات الإقتصادية و الإجتماعية و السياسية و بالتالي على الإنتاج و فرص العمل و زيادة الدخل القومي.

كما إن الإندماج في الإقتصاد الجديد يقتضي السرعة في التنفيذ، و مع الأسف نريد الدخول في هذا السياق بسير السلحفاة، و على سبيل الأولوية ينبغي مشروع عصرنة المصارف و الصيرفة الإلكترونية، فضلا عن تطوير قاعدة التكنولوجيا الجديدة في الإعلام و الإتصال بالتكوين و تدريب المستثمرين للقوى العاملة و التجديد في التجهيزات و المنتجات و هو ما يقتضي تخصيص موازنات مناسبة لذلك بل و إستحداث وظيفة بحث و تطوير في هذه المؤسسات.

و من خلال الأهمية البالغة للصيرفة الإلكترونية أثبتنا زودنا دراستنا النظرية بدراسة ميدانية و ذلك من خلال معرفة أهم المخاطر ووسائل الدفع الإلكترونية بالوكالة البنكية لبني صاف BADR .

### إختبار الفرضيات:

**الفرضية الأولى:** من خلا دراستنا في الفصل الأول لموضوع الصيرفة الإلكترونية التي كانت في بدايتها مجرد خدمات إلكترونية تقدم في المصارف التقليدية بواسطة جهاز الكمبيوتر، و لكن مع الثورة التقنية التي شهدتها العالم و الإنتشار الواسع في شبكة الأنترنت تحولت هذه المصارف تقدم خدمات في بيئة إفتراضية دون حاجة العميل لإتصال المباشر بالمصرف، و هو ما يميزها عن المصارف العادية، فهذه الفرضية صحيحة.

**الفرضية الثانية:** و التي تنص على أن الصيرفة الإلكترونية هي إتباع الأساليب الحديثة في النشاط المصرفي، و كذلك تسوية مختلف المعاملات بوسائل دفع حديثة و خدمات مميزة تخفض من الوقت و التكاليف.

هذه الفرضية صحيحة و قد تم التأكد من صحتها من خلال دراستنا لموضوع الصيرفة الإلكترونية، فقد فرض دخول الإقتصاد إلى عالم الرقمية تقسيم بين إقتصاد رقمي متطور و آخر متخلف تقليدي الذي يسود مختلف الدول العربي .

**الفرضية الثالثة:** و تنص على أن تأخر الجزائر في مواكبة التطورات العالمية لاسيما في ميدان المعلومات و الإتصال جعل إستعمال المصارف لهذه التكنولوجيا ضعيفا مما أدى إلى ضعف في أداء الخدمات المصرفية، و من أجل مواكبة هذه التطورات تبنت إدارات المصارف الجزائرية إستراتيجيات مناسبة لمواجهة التحديات المتباينة، و في ظل الإنفتاح المالي و التحرير المصرفي.

هذه الفرضية صحيحة حيث هناك علاقة كبيرة بين التأخر الملحوظ الذي يشهده النظام المصرفي الجزائري و عدم مواكبته لتطورات العالمية التي مست مختلف القطاعات و من بينها قطاع تكنولوجيا المعلومات و الإتصال، و فيما يخص الجهد المبذولة لعصرنة القطاع المصرفي فمن خلال دراستنا لواقع المنظومة المصرفية الجزائرية وجدنا أنها تسعى لتحديث المشاريع و الخطط المستقبلية الموضوعة .

### **نتائج الدراسة:**

لقد تمكنا من خلال هذه الدراسة الإيجابية على الإشكالية القائمة و المتعلقة بأهم وسائل الدفع الإلكترونية الحديثة التي تسهل عملية الصيرفة الإلكترونية و توصلنا إلى النتائج التالية:

- بما أن الدفع الإلكتروني يرتبط بالتجارة الإلكترونية فلا بد من وضع قوانين تنظم التجارة الإلكترونية.

## الخاتمة العامة

- تعد الصيرفة الإلكترونية من عمليات عصرنة البنوك و لكنها مازالت غائبة لحد الآن.
- نقص عمليات الدعاية و الإشهار بخصوص البطاقات الإلكترونية.
- عدم توفير الدولة مختلف الإحتياجات اللازمة كالورق المستخدم في جهاز TPE.
- جهاز الصراف الآلي المستعمل في بنك البدر لبني صاف لا يمكن إستخدامه من خلال بطاقات الدفع الإلكترونية لبنوك المجاورة.

### التوصيات:

- على ضوء النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة ارتأيت أ، أقدم بعض الإقتراحات المناسبة:
- العمل على تقوية البنية التحتية لبناء إقتصاد رقمي و بزيادة الإنفاق الإستثماري في مجال تكنولوجيا المعلومات و التوسع في إستخدام شبكة الأنترنت.
- الإرتقاء بالعنصر البشري، وذلك بإستخدام أحدث النظم للصيرفة الإلكترونية.
- نشر الثقافة لدى الزبون بأهمية التقنيات و التعاملات البنكية و إستخدام تكنولوجيا متطورة.
- قيام الجهات المختصة بتحسين شبكة المعلوماتية كي يتلائم مع إحتياجات البنوك المتقدمة
- وضع الخطط الإستراتيجية الوطنية و القومية ذات أهداف محددة بهدف عصرنة النظام المصرفي.

### آفاق البحث:

- بعد إن تناولنا في بحثنا عن الصيرفة الإلكترونية و النظام المصرفي الجزائري، و من خلال نقاط الضعف و القوة التي تظهر على غرار جميع البحوث و الدراسات من جهة، و من جهة ثانية نظرا لشساعة الموضوع، فإن البحث يحتاج إلى العديد من الدراسات من أجل تغطية جوانب الضعف فيه، و يمكن تحديد بعض هذه الآفاق في المواضيع التالية:
- أثر إستخدام الصيرفة الإلكترونية على تنافسية البنوك و المؤسسات المالية.
- سبل تطوير التجارة الإلكترونية.
- مستقبل اليد العاملة في ظل إستخدام الصيرفة الإلكترونية.
- في الأخير، لقد أصبح من المؤكد أن عصرنة الجهاز البنكي بصفة عامة و تحديث وسائل الدفع بصفة خاصة قضية مصيرية و حتمية للصالح العام.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

باللغة العربية:

- 1- عبد الرحيم وهيبية، "إحلال وسائل الدفع التقليدية بالالكترونية «، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم التسيير، فرع نقود و مالية، جامعة الجزائر، 2006.
- 2- مُجَدِّد منصف تطار، النظام المصرفي الجزائري و الصيرفة الالكترونية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 2، جامعة بسكرة، جوان 2002.
- 3- يوسف مسعدواي، البنوك الالكترونية، مداخلة في الملتقى الوطني حول المنظومة المصرفية الجزائرية و التحولات الاقتصادية - الواقع و التحديات - جامعة شلف يوم 14 و 15 ديسمبر 2004.
- 4- معن ثابت العارف، الصيرفة الالكترونية - خدمات تجاوزت حدود الزمان و المكان، مداخلة في الملتقى الدولي حول عصرنه نظام الدفع في البنوك الجزائرية و إشكالية التجارة الالكترونية، جامعة شلف، 2001.
- 5- رحيم حسين و هواري معراج، الصيرفة الالكترونية كمدخل لعصرنه المصارف الجزائرية، ملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية و التحولات الاقتصادية - واقع و تحديات - جامعة شلف، الشلف، 2004.
- 6- نعمون وهاب، النظم المعاصرة لتوزيع المنتجات المصرفية و إستراتيجية البنوك، ملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية و التحولات الاقتصادية - واقع و تحديات - جامعة شلف، الشلف، 2004.
- 7- حسين مُجَدِّد الحسن، الإدارة الالكترونية: المفاهيم - الخصائص - المتطلبات، عمان، دار الوراق للنشر و التوزيع، 2011.
- 8- ناظم مُجَدِّد نوري الشمري، عبد الفتاح زهير العبد اللات، "الصيرفة الالكترونية (الأدوات و التطبيقات و معيقات التوسع)"، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن، 2008.
- 9- رشيد بوعافية، "الصيرفة الالكترونية و النظام المصرفي الجزائري"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع نقود و مالية، جامعة البليدة، 2005.
- 10- عبد الرحيم الشحات، "المخاطر المالية في نظم المدفوعات في التجارة الالكترونية"، مجلة الباحث، العدد (02)، جامعة الملك عبد العزيز، 2007.
- 11- نبيل دانون حاسم، "معيقات تطبيق الصيرفة الالكترونية في القطاع المصرفي الحكومي"، العدد (25)، جامعة العراق، 2010.

- 12- شيروف فضيلة، اثر التسويق الالكتروني على جودة الخدمات المصرفية : دراسة حالة بعض البنوك في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التسويق بجامعة قسطنطينية، قسطنطينية، 2010.
- 13- بريكة السعيد، واقع عمليات الصيرفة الالكترونية و آفاق تطورها في الجزائر، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص: بنوك و تأمينات، جامعة العربي بن مهيدي بام البواقي، أم بواقي، 2011.
- 14- منية خليفة، الصيرفة الالكترونية كمدخل لتأهيل و عصنة البنوك الجزائرية، الملتقى الدولي حول عصنة نظام الدفع في البنوك الجزائرية و إشكالية اعتماد التجارة الالكترونية في الجزائر - عرض تجارب دولية - المركز الجامعي لخميس مليانة، 2011 .
- 15- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الجزائرية، العدد: 26، 24/4/ 2006.
- 16- الاقتصاد الموازي : هو مجموعة من النشاطات غير الشرعية التي تمارس على هامش الاقتصاد الرسمي من طرف أفراد و جماعات محترفة, للبحث عن الربح السهل و التهرب من الضرائب و من المراقبة.
- باللغة الأجنبية:

17- statistics for online Banking, voir le site : <http://www.epaynews.com/statistics / banckstats.html>.

18-Shradha Nigudge and Mohsin Khan Pathan, E-Banking : services, Importance in Business, Advantage, Challenges and Adoption in india, Asian journal of Management Siences, vol .2--issue 3, March 2014.

الملاحق

Banque de l'Agriculture et du Développement Rural  
 بنك الفلاحة والتنمية الريفية

## CONTRAT ABONNEMENT BADRSMS

LES SOUSSIGNÉS

**LA BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DÉVELOPPEMENT RURAL « BADR »**

Société par actions au capital social de Cent mille euros (100) milliards de dinars, immatriculée au Centre national du registre de commerce d'Algérie sous le N°005 0011040 ayant son siège social au 17, Boulevard Colonel Amokrane - ALGER, représentée par

M. M. M. BOUJWIR MOURHAWED

En sa qualité de Directeur d'Agence

Créateur désigné « La Banque » d'une part,

Groupe Régional d'Exploitation 001 Date 2005/01  
 Agence Locale d'Exploitation 010  
 N° Du contrat : 0700000100000

**ET LE CLIENT (BENEFICIAIRE DU SERVICE)**

M. M. M. M. MAWOUH PEDWA Prénoms MAWOUH PEDWA  
 Date de Naissance 1943-06-07 Profession BANQUIER  
 Adresse NCI SONATIBA BORDJ SHF  
 Wilaya W. TRAOUCHEM Code Postal 4210  
 N° Pièce d'identité - CNI/PC 589034 Date de création 21/06/04  
 N° d'identification national (NIN) 2000000000000  
 Adresse Mail  
 N° du Numéro (Obligatoire) 000000000  
 N° de la carte CIB :

On a convenu ce qui suit

Le client souscrit un abonnement d'une durée renouvelable par tacite reconduction au service « BADRSMS » pour son

Compte épargne N°  
 Compte en dinars N°  
 Compte en devise N°

qui sera régi par les conditions générales de la présente convention ainsi que par les conditions particulières inscrites sur les documents spécifiques y relatifs. Pour utiliser ce service le client déclare qu'il possède le numéro de la ligne téléphonique mobile suivante :

**Tel N° 0556366932**

lui permettant d'accéder aux services « BADRSMS » de la BADR pour les options déterminées ci-après :

- information sur les modifications de statut de la carte ;
- information sur l'activité transactionnelle et notification de solde.

Le client s'engage à informer l'agence en cas de changement de son numéro de téléphone mobile

Le client autorise la Banque à prélever les frais, commissions et taxes liés au présent abonnement, dont il déclare avoir pris connaissance

Le client peut souscrire plusieurs abonnements pour ses comptes ouverts auprès de la BADR

# DEMANDE D'OUVERTURE D'UN COMPTE CHEQUE BANCAIRE

Je soussigné :

PERSONNE PHYSIQUE COMMERÇANTE

M. / Mme / Mlle \_\_\_\_\_

Né(e) le \_\_\_\_ / \_\_\_\_ / \_\_\_\_ à \_\_\_\_\_

Fils (filles) de \_\_\_\_\_ et de \_\_\_\_\_

N° de l'acte de naissance \_\_\_\_\_

Pièce d'identité présentée N° \_\_\_\_\_ délivrée le \_\_\_\_ / \_\_\_\_ / \_\_\_\_ par \_\_\_\_\_

Adresse personnelle : \_\_\_\_\_

Registre de commerce / agrément N° \_\_\_\_\_ délivré le \_\_\_\_ / \_\_\_\_ / \_\_\_\_ par \_\_\_\_\_

N. S. N° \_\_\_\_\_ NIF N° \_\_\_\_\_

Activité professionnelle \_\_\_\_\_

Adresse professionnelle \_\_\_\_\_

N° Tél. \_\_\_\_\_ Mobile \_\_\_\_\_ E-mail \_\_\_\_\_

PERSONNE MORALE COMMERÇANTE

Nom ou raison sociale \_\_\_\_\_

Registre de commerce / agrément N° \_\_\_\_\_ délivré le \_\_\_\_ / \_\_\_\_ / \_\_\_\_ par \_\_\_\_\_

Représenté par M<sup>r</sup> / M<sup>lle</sup> / M<sup>me</sup> \_\_\_\_\_ agissant en qualité de \_\_\_\_\_

Né(e) le \_\_\_\_ / \_\_\_\_ / \_\_\_\_ à \_\_\_\_\_

Fils (filles) de \_\_\_\_\_ et de \_\_\_\_\_

N° de l'acte de naissance \_\_\_\_\_

Pièce d'identité présentée N° \_\_\_\_\_ délivrée le \_\_\_\_ / \_\_\_\_ / \_\_\_\_ par \_\_\_\_\_

Adresse personnelle \_\_\_\_\_

Siège Social \_\_\_\_\_

Siège social \_\_\_\_\_

N. S. N° \_\_\_\_\_ NIF N° \_\_\_\_\_

N° Tél. \_\_\_\_\_ N° Fax \_\_\_\_\_ E-mail \_\_\_\_\_

Certifie exacte les informations indiquées ci-dessus

A \_\_\_\_\_ le \_\_\_\_ / \_\_\_\_ / \_\_\_\_

Signature du demandeur

AGENCE DE CREDITATION ET DE GARANTIE DES CREDITS  
S.E.E. (SOCIÉTÉ ÉCONOMIQUE ÉTRANGÈRE)  
S.A. BAHAR S.A.

MEMBRE DU DIRECTORAT GÉNÉRAL

OBJET : DEMANDE D'OUVERTURE DE COMPTES COURANTS S.E.E.  
\* AVEC INTÉRÊT \* SANS INTÉRÊT

NOM COMPLET : \_\_\_\_\_

MEMBRE DU DIRECTEUR

J'ai l'honneur de vous demander de bien vouloir me faire ouvrir un compte Courant S.E.E. avec / sans intérêt (selon les termes de votre Agence).  
Je vous remercie de votre attention et vous prie d'agréer :

NOM : \_\_\_\_\_  
PRÉNOM : \_\_\_\_\_  
N° D'ID : \_\_\_\_\_  
N° D'IN : \_\_\_\_\_  
N° de la carte d'identité ou permis de conduire : \_\_\_\_\_  
Date de naissance : \_\_\_\_\_  
Adresse : \_\_\_\_\_

Je m'engage à rapporter les chèques parvenus parvenant de  
partir de moi ou déduction de mon livret épargne ainsi que tout usage frauduleux qui  
pourrait en être fait à partir de l'ère de votre institution avec qui sont la direction de  
l'Agence qui me l'a délivrée.

Vous êtes agréé, Monsieur le Directeur, l'assurance de ma haute  
considération distinguée.

Signature : \_\_\_\_\_  
Date : \_\_\_\_\_

Je reconnais avoir reçu et lu attentivement le présent document et  
à \_\_\_\_\_

Il y a joint le dossier complet




 Procédure  
de mise en place du produit bancaire  
carte « TAWFIR »

---


**BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL**
Année: \_\_\_\_\_

**BADR**

**DEMANDE DE CARTE BADR « TAWFIR »**

GRE : \_\_\_\_\_  
 A.L.E : \_\_\_\_\_  
 Date : \_\_\_\_/\_\_\_\_/\_\_\_\_

Je soussigné(e), Mr, Mme, Mlle \_\_\_\_\_ sollicite la Banque d'Agriculture et du Développement Rural pour l'octroi d'une carte BADR « TAWFIR » (\*) sur mon compte épargne LES

A mon nom                       Au nom de mon conjoint

C-époux

N° M<sup>me</sup> M<sup>re</sup> \_\_\_\_\_  
 Nom : \_\_\_\_\_  
 Prénoms : \_\_\_\_\_  
 Adresse : \_\_\_\_\_  
 Profession : \_\_\_\_\_  
 N° de compte épargne : \_\_\_\_\_  
 N° de compte de chèques à débiter lors d'un virement : \_\_\_\_\_

Date et signature du titulaire de compte	Signature du bénéficiaire	Signature du directeur d'agence

(\*) : Le porteur de la carte TAWFIR ne peut plus effectuer d'opérations de retrait de son or

Directeur (coordonné) Responsable par délégué (coordonné)  
 Directeur de l'agence      Directeur de l'agence      Directeur de l'agence  
 Agence de l'agriculture et du développement rural      Agence de l'agriculture et du développement rural      Agence de l'agriculture et du développement rural  
 Tanger      Tanger      Tanger

  
Procédure  
de mise en place de produits financiers  
dans le cadre de « TAWFIR »

Page 1/2

**Annexe 2**

**BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DÉVELOPPEMENT RURAL**

GRE :  
ALE :

Objet : P.V d'obliteration de la carte BACH « TAWFIR »

NOM & PRENOM DU CLIENT	NUMERO DE COMPTE	NUMERO DE LA CARTE	DATE DE FIN DE VALISITE	MOTIF DE L'OBLETATION

A \_\_\_\_\_ le \_\_\_\_\_

Signature du Directeur d'agence

---

Ministère de l'Agriculture, de la Pêche et de l'Élevage Bureau de l'Agence pour le Développement Agricole et Rural Direction Générale des Services Techniques, de l'Élevage et de la Pêche	Ministère de l'Économie et des Finances Direction Générale des Services de Coopération et de Méthodes	Ag. Banque Agricole et Rurale 24000000 24000000 24000000
---	---	--



**Demande D'Ouverture D'Un Compte Chèque Bancaire**

**Je soussigné :**

**PERSONNE PHYSIQUE NON COMMERÇANTE**

Nom / Prénoms \_\_\_\_\_  
Né(e) le \_\_\_\_\_ à \_\_\_\_\_  
N° de l'état de naissance \_\_\_\_\_  
Date d'expiration personnelle \_\_\_\_\_ N° \_\_\_\_\_ délivrée le \_\_\_\_\_  
Adresse \_\_\_\_\_  
N° Tél \_\_\_\_\_ N° Fax \_\_\_\_\_ E-mail \_\_\_\_\_

**PERSONNE MORALE NON COMMERÇANTE**

Nom ou Raison sociale \_\_\_\_\_  
Représentée par M. / Mme / Mlle \_\_\_\_\_ agissant en qualité de \_\_\_\_\_  
Né(e) le \_\_\_\_\_ à \_\_\_\_\_  
N° de l'état de naissance \_\_\_\_\_  
Date d'expiration personnelle \_\_\_\_\_ N° \_\_\_\_\_ délivrée le \_\_\_\_\_  
Par \_\_\_\_\_  
Adresse personnelle \_\_\_\_\_  
Agrément / Autorisation N° \_\_\_\_\_ délivrée le \_\_\_\_\_ par \_\_\_\_\_  
Légalisation \_\_\_\_\_  
N.S.I. N° \_\_\_\_\_  
N° Tél \_\_\_\_\_ N° Fax \_\_\_\_\_ E-mail \_\_\_\_\_  
Certifie exacte les informations indiquées ci-dessus  
A \_\_\_\_\_ le \_\_\_\_\_

Signature de l'intéressé

**BADR** **BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL**  
**CONTRAT PORTEUR CARTE BADR DE RETRAIT**

Groupe Régional d'Exploitation : ..... Date : .....  
 Agence Locale d'Exploitation : .....

Code mouvements  Création  Modification

N° du Compte à débiter : ..... Date d'ouverture : .....

de Monsieur Mr, Mm, Mlle ou Entrepreneur / Société  
 représentée par ..... au motif de  
 solliciter auprès de la Banque de l'Agriculture et du Développement Rural l'émission de la carte de retrait BADR

A son nom  Au nom du porteur de carte

Nom et prénom : .....  
 Date de naissance : ..... Profession : .....  
 Adresse : .....  
 Commune / Ville : .....  
 Wilaya : .....

Type de client :  P  M  
 E  D  
 Qualité porteur :  Client  Agent de la Banque

Niveau mensuel net en DA : ..... Niveau annuel net en DA : .....

Code plafond hebdomadaire : ..... Montant : .....

F : Particularité E : Déclaration M : Titulaire de compte et de la carte bancaire D : Titulaire du compte et de la carte différent

N° du contrat : ..... N° de la Carte : .....

Le demandeur titulaire du compte sollicite l'émission de la carte BADR de retrait au vu de la présente. Aciare y adhère avec toutes les conditions générales de fonctionnement de la carte BADR de retrait au vu de la présente. Aciare y adhère avec toutes les conditions générales de fonctionnement de la carte BADR de retrait au vu de la présente.

- des cotisations affectées  
 - de tout d'affiliation au système de retraite par carte qui est de .....

Date et signature du titulaire du compte à la fin de la carte et du motif  
 (Il faut précéder la signature de son nom)

Signature de bénéficiaire à la fin de la carte et du motif

Date et signature du titulaire d'agence

Carte porteur

FORMULAIRE « VIREMENT » PAR CARTE CBR

**BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL**

**FORMULAIRE « VIREMENT » PAR CARTE CBR**

GRE : \_\_\_\_\_  
A.L.E : \_\_\_\_\_  
Date : \_\_\_\_\_

Je, soussigné(e), Mr, Mme, Mlle : \_\_\_\_\_  
N° de compte chèque adressé à la carte CBR : \_\_\_\_\_  
N° de compte épargne : \_\_\_\_\_

Sollicite la Banque de l'Agriculture et du Développement Rural d'associer à ma carte bancaire de retrait BADR « CBR », le service « VIREMENT » permettant le virement par carte bancaire CBR sur un guichet automatique de banque BADR (GAB BADR), de mon compte chèque vers mon compte épargne et autorise la banque à procéder au débit de mon compte chèque pour toutes transactions de virement effectuées par ma carte CBR.

Signature de titulaire de compte	Signature du directeur d'agence

M / M<sup>me</sup> / M<sup>lle</sup> : .....

N° Compte : .....

Adresse : .....

.....

*A*

MONSIEUR LE DIRECTEUR DE  
LA BADR BENI-SAF « 516 »

Objet : Demande carte CIB.

J'ai l'honneur de bien vouloir vous demander de  
prendre en considération ma demande citée en objet.

Veuillez agréer Monsieur le Directeur mes  
salutations distinguées.

L'intéressé (e)

**Demande D'Ouverture D'Un Compte Cheque Bancaire**

Je soussigné :

PERSONNE PHYSIQUE NON COMMERÇANTE

N, /Mme / Mlle \_\_\_\_\_  
Né(e) le / / à \_\_\_\_\_  
Fils (Fille) de \_\_\_\_\_ et \_\_\_\_\_  
N° de l'acte de naissance \_\_\_\_\_  
Place d'émission personnelle N° \_\_\_\_\_ délivrée le / / par \_\_\_\_\_  
Adresse \_\_\_\_\_  
N° Tel \_\_\_\_\_ Mobile \_\_\_\_\_ E-mail \_\_\_\_\_

PERSONNE MORALE NON COMMERÇANTE

Nom ou Raison sociale \_\_\_\_\_  
Représenté par M. /Mme / Mlle \_\_\_\_\_ agissant en qualité de \_\_\_\_\_  
Né(e) le / / à \_\_\_\_\_  
Fils (Fille) de \_\_\_\_\_ et \_\_\_\_\_  
N° de l'acte de naissance \_\_\_\_\_  
Place d'émission personnelle N° \_\_\_\_\_ délivrée le / / par \_\_\_\_\_  
N° \_\_\_\_\_  
Adresse personnelle \_\_\_\_\_  
Agrément / Autorisation N° \_\_\_\_\_ délivrée le / / par \_\_\_\_\_  
Sujet social \_\_\_\_\_  
N. S. N° \_\_\_\_\_  
N° Tel \_\_\_\_\_ N° Fax \_\_\_\_\_ E-mail \_\_\_\_\_  
Certifie exacte les informations indiquées ci-dessus.  
à \_\_\_\_\_ le / /

Signature du demandeur

 **RABH**  
مستلزمات الزراعة والتنمية الريفية  
Ministère de l'Agriculture et du Développement Rural



**CONTRAT D'ADHESION DU COMMERÇANT  
AU SYSTEME DE PAIEMENT PAR CARTE BANCAIRE « CB »**

Commerce N° .....  
 Industrie N° ..... / ..... / .....

Nom et prénom : .....  
Adresse : .....  
Commune : .....  
Wilaya : .....  
Code postal : .....  
Téléphone : ..... / .....  
Fax : .....  
E-mail : .....

Approuvé par le commerçant  
ou titulaire de commerce : .....

Date et lieu de  
signature : .....

Quatre : .....

N° de compte  
N° d'identification de compte de commerce : .....

N° d'identification client : .....

Signature : .....

Le commerçant soussigné a accepté de participer au système CB de paiement par carte bancaire en remplissant ce formulaire de demande et en fournissant les données nécessaires à l'ouverture de son compte CB. Les conditions générales de participation sont indiquées dans les pages 1 à 4 de ce formulaire.

**ANNEXE N°1**

<b>Société d'Administration des Transactions Interbancaires et de Mandatage</b>	<b>Désignation de la Banque</b> _____
---	--

**PROCES-VERBAL D'INSTALLATION  
D'UN TERMINAL DE PAIEMENT ELECTRONIQUE**

N° \_\_\_\_\_  
Date : \_\_\_\_\_

Dans le cadre de l'exécution du contrat d'installation et de maintenance de  
Terminal de Paiement Electronique, n° \_\_\_\_\_ de \_\_\_\_\_, et conformément à l'ordre  
d'installation du TPE n° \_\_\_\_\_ de \_\_\_\_\_, il a été procédé ce jour \_\_\_\_\_ à  
l'installation d'un Terminal de Paiement Electronique comme suit :

**1 - Désignation du commerçant affilié**  
Raison sociale ou Nom et Prénoms : \_\_\_\_\_  
activité : \_\_\_\_\_  
sit. : \_\_\_\_\_  
n° et date du contrat commercial : \_\_\_\_\_

**2 - Caractéristiques du TPE installé**  
Marque : \_\_\_\_\_  
Type : \_\_\_\_\_  
N° de série : \_\_\_\_\_  
Matériel livré : \_\_\_\_\_

**3 - Signatures des représentants des parties**

<b>Le représentant de Setlas</b>	<b>Le commerçant ou son représentant</b>
Nom : _____	Nom : _____
Prénoms : _____	Prénoms : _____
Fonction : _____	Fonction : _____
<b>Signature</b>	<b>Signature</b>

\_\_\_\_\_

**Commerçant**

**BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL**

**CONTRAT PORTFEUILLE MASTERCARD**

Date : \_\_\_\_\_

Groupe Régional d'Exploitation : \_\_\_\_\_

Agence locale d'Exploitation : \_\_\_\_\_

N° du contrat : \_\_\_\_\_

Code mouvement :  Création  Modification  Remplacement

---

**Informations sur le titulaire**

N° de Carte de Sécurité : \_\_\_\_\_ Date d'expiration : \_\_\_\_\_  
 N° de Compte de Débite : \_\_\_\_\_ Date d'ouverture : \_\_\_\_\_

---

**Titulaire du Compte**

Je soussigné M/ Mlle, M/Ms, M/Ms  
 Adresse : \_\_\_\_\_ Commune : \_\_\_\_\_  
 Date : \_\_\_\_\_ Wilaya : \_\_\_\_\_ Code Postal : \_\_\_\_\_  
 N° du Mobile (Algérie) : \_\_\_\_\_ Adresse Mail : \_\_\_\_\_  
 Titulaire agréé de la Banque de l'Agriculture et du Développement Rural, titulaire de la carte Mastercard  
 À mon usage  Au nom de mon établissement

---

**Spécificités de la carte**

M/ Mlle, M/Ms, M/Ms Profession : \_\_\_\_\_  
 Date de naissance : \_\_\_\_\_ Profession : \_\_\_\_\_  
 Adresse : \_\_\_\_\_ Commune : \_\_\_\_\_  
 Wilaya : \_\_\_\_\_ Code Postal : \_\_\_\_\_  
 N° Pièce d'identité : CHU/PC / \_\_\_\_\_ Date de création : \_\_\_\_\_  
 N° du Mobile (Algérie) : \_\_\_\_\_ Adresse Mail : \_\_\_\_\_  
 Titulaire porteur :  Client  Agent de la Banque  
 Code préfixe internationale : \_\_\_\_\_ Nom : \_\_\_\_\_  
 N° d'identification national : \_\_\_\_\_

---

**Type de Mastercard**

Mastercard Classic  Mastercard TRAVEL

---

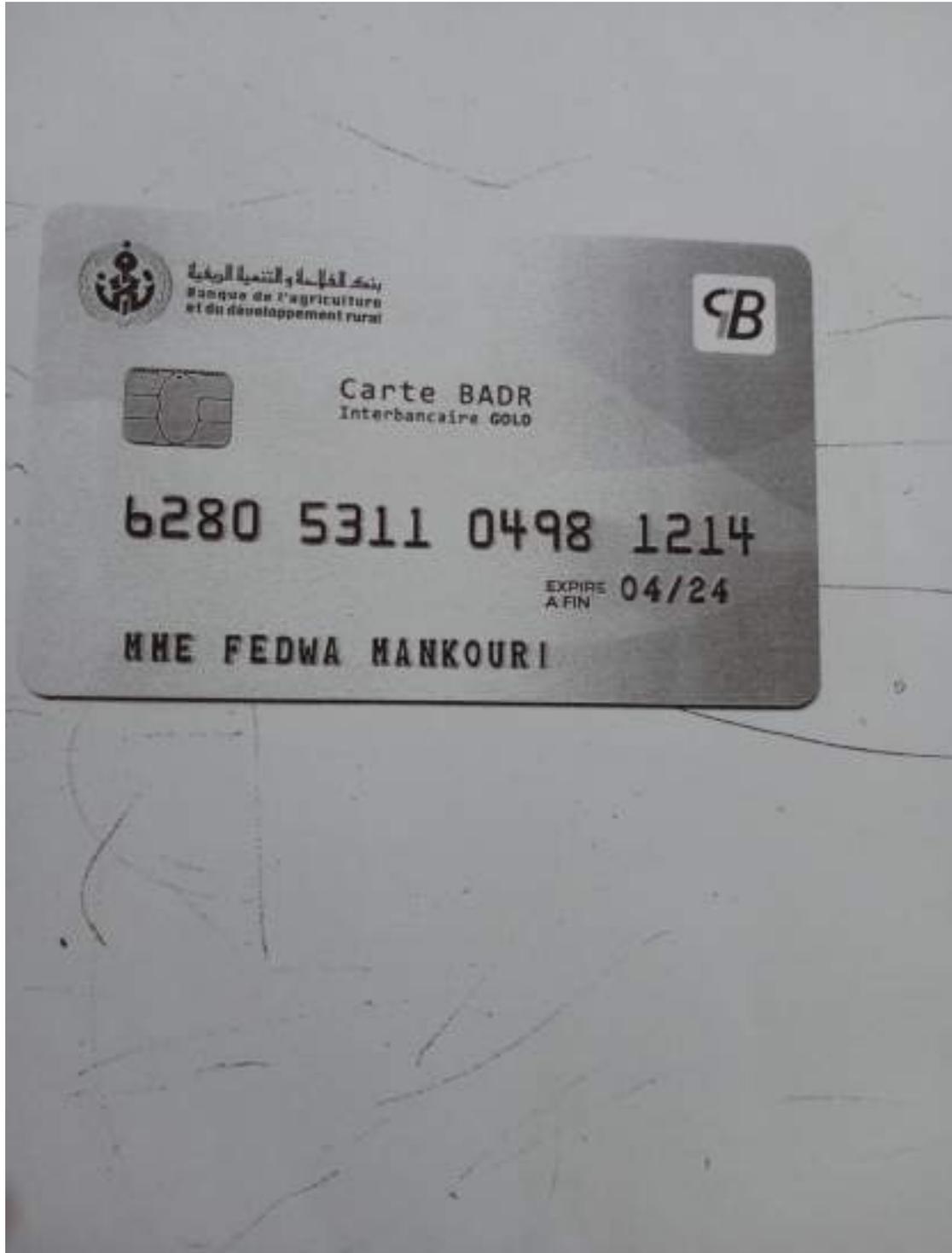
**Informations Obligatoires sur la sécurité de votre carte**

Je m'engage à utiliser ma carte uniquement sur les réseaux acceptés (réseau) et à l'activer sur les sites des banques  
 et sur les sites de la Banque d'Algérie pour mes besoins personnels de fonctionnement de la carte après avoir vérifié  
 l'état de la carte et les données de la carte et les données de la Banque d'Algérie.  
 J'ai lu et j'ai compris les conditions de la carte et j'accepte les conditions de la carte et les données de la Banque d'Algérie.  
 Je m'engage à utiliser ma carte uniquement sur les réseaux acceptés (réseau) et à l'activer sur les sites des banques  
 et sur les sites de la Banque d'Algérie pour mes besoins personnels de fonctionnement de la carte après avoir vérifié  
 l'état de la carte et les données de la carte et les données de la Banque d'Algérie.

---

Signature du titulaire	Signature de la Banque	Date de la carte
_____	_____	_____











## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الصيرفة الإلكترونية و أهميتها وأهم التحديات التي تواجهه في الجزائر التي تسعى جاهدة نحو تطوير خدماتها المصرفية المقدمة من أجل تسريع الدخول في تطبيقات الصيرفة الإلكترونية.و كمثل عن ذلك أجرينا هذه الدراسة الاستقصائية في بنك الفلاحة و التنمية الريفية بني صاف ولاية عين تيموشنت، و توصلنا إلى ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لتطبيق مبادئ الصيرفة الإلكترونية خاصة في الظروف الحالية التي يمر بها العالم.

**الكلمات المفتاحية:** الصيرفة الإلكترونية, بنك الفلاحة و التنمية الريفية.

## Résumé:

Cette étude a pour objectif d'identifier la transaction électronique et le ebanking , son importance et les défis les plus importants auxquels elle est confrontée en Algérie, qui s'efforce de développer ses services bancaires fournis afin d'accélérer l'application de cette nouvelle méthode de transaction électronique .A titre d'exemple, nous avons mené cette enquête à la Banque d'Agriculture et de Développement Rural de Beni Saf Wilaya de Ain Témouchent, et nous sommes arrivés à la nécessité de prendre les mesures nécessaires pour mettre en œuvre les principes du ebanking surtout dans les circonstances actuelles que traverse le monde.

Mots clés : ebanking, banque BADR Beni saf ,

## Abstract:

This study aims to identify electronic transaction and ebanking, its importance and the challenges facing Algeria, when developing its banking services provided in order to accelerate the application of this new electronic transaction method. For example, we conducted this survey at the Bank of Agriculture and Rural Development of Beni Saf Wilaya of Ain Temouchent, and we conclude that they must take the necessary measures to implement the principles of ebanking especially in the current circumstances of the world.

Keywords: ebanking, BADR bank Beni Saf,